

٧٣١. تهذيب تفسير البغوي - سورة ق، ١-٥٤ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

الله عليه وسلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هو قسم. وقيل هو اسم للسور. طب لماذا
اختلفوا في هذا الحرف نعم لان القسم عادة ما يصغ بماذا؟ بحرف القسم والفجر والليل اذا يغشى. اما سائل السورة بالحروف
المقطعة ليس فيها ماذا - 00:00:00

ليس فيها قسم لانه لم يسبقه حرف. نعم حرف. فلذلك اختلفوا في هذا. وقيل هو اسم للسورة وقيل هو اسم من اسماء القرآن. طبعا
اضعف الاقوال ماذا؟ انا واسم القرآن. او اضعف الاقوال الثلاثة التي ذكرها. مو اضعف الاقوال الثلاثة - 00:00:45
وقال الاخير. الاخير. لماذا الاخير ضعيف ليس له معنى وكذلك القول في انه قسم بان يبقى ان يقال ماذا؟ انه اسم للسورة. نعم قال
والقرآن المجيد. قال الشريف الكريم على الله الكثير الخير - 00:01:04

وما معنى كلمة مجيد اصلا في اللغة يا مشايخ؟ ما معنى ما معنى المجد في اللغة؟ المجد هو السعي المزيد معناه ماذا؟
الواسع الصفات. فالمجد معناه ماذا الساعة يعني العرب تقول ماذا؟ لكل شجر نار واستنجد المرخ والعفار. المرخ والعفار نوعان من
الشجر - 00:01:30

نوعين من الشجر عندما تشعلهما ماذا يحدث ماذا يحدث؟ النار نار قوية. العرب عندما تشعل آآ كيف تعرفون العرب كيف تشعل؟ اه
يناول نبات نبات يعني فالمجد هو السعة. فلماذا سمي القرآن مجيدا؟ لانه واسع صفات الكمال. والله من اسماءه المجيد انه واسع
صفات الكمال سبحانه وتعالى - 00:01:51

نعم قال الشريف الكريم على الله انظر ماذا قال الكثير الخير. فالكثرة دي مأخوذة ماذا؟ من المجد الذي هو السعي. قال والقرآن
المجيد قال واختلفوا في جانب القسم فقال اهل الكوفة - 00:02:14

جوابه بل عجبوا بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. يعني لو قلنا له قسم يعني. وقيل جوابه محذوف مجازه ما معنى مجازه؟ تقديره
يعني. والقرآن المجيد لتبعنه ما هو القرآن قسم - 00:02:29

اما قاف ليست قسما. فالقرآن قسم. طب ما جواب القسم بالقرآن؟ لتبعن لتبعن لتبعن. وقيل جوابه قوله ما يلغظ من قول وقيل قد
علمنا نعم يعني مختلف اذا اتفقوا انه القرآن ماذا الواو واو قسم واختلفوا في ماذا - 00:02:48

في جواب هذا القسم. مختلف في جواب هذا واختلفوا في جواب هذا القسم طيب طلب العجب ان جاءهم منذر منهم. منذر اي
مخوف منهم يعرفون نسبه وصدقه وامانته. ما فائدة منهم - 00:03:11

اه ما فائدات منهم يعني؟ يعني ماذا قال منهم؟ تأكيدا. وماذا ايضا اقامة للحجة عليهم بهذا المعنى كثير في القرآن. يعني كلمة منهم
هذه دليل عقلي على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. ما وجه كونك دليلا وعقليا - 00:03:34

عقليا ان استدلل بهذا الدليل كيف استدلل به هرقل؟ النسب. سأل سؤلين يتعلقان بالنبي عليه الصلاة والسلام. يعني ايه رقم سأل ابا
سفيان كما تعلمون عشرة اسئلة. حديث الركنية هذا حديث عظيم فيه كثير من دلائل النبوة. منها ماذا؟ سؤالان يتعلقان - 00:03:52

في شخص النبي ما هما السؤالان السؤال الاول كيف نسبوا فيكم؟ والسؤال الثاني هل جربتم عليه كذبا قط فسؤال يتعلق بالنسب
وسؤال يتعلق بالصفات الخلقية هل جربتم عليه كذبا قط؟ ففي النهاية ماذا قال يا ابو هرقل لابي سفيان في نهاية القصة -

لماذا قال هذا السؤال؟ اه قال انا اقصد يعني قال اما سؤالي اما قولك اما قولك فانه لم نجرب عليه كذبا فما كان اليد على الكذب على الناس ثم يكذب على الله. فاذا انتم تعرفون ماذا انه صادق. يعني مثلا انت - [00:04:33](#)

حتى انا في في الحال العادي يعني في حال الناس العادي. لو قيل لك مثلا فلان وانت تعرفه جيدا. وانت تعاملت معه وتعرف اخلاقه. فلان نعم يكذب على الناس. هل ستصدق هذا القائل؟ لن تصدق انك تعرف فلانا هذا. والسؤال الثاني او السؤال الاول الذي سأله كيف نسبه فيكم - [00:04:53](#)

قال وفيما ذو نسب. فقال وكذلك الانبياء تبعث في ماذا في اشراف اقوامهم يعني نسب الانبياء لابد ان يكون ماذا نسبا شريفا. هذا المعنى وهو الاحتجاج بماذا اه الاحتجاج العقلي الحجة العقلية هناك حجة عقلية كثيرة على على نبوة من هذه الحجة. ما هي كيف كيف تسمي هذه الحجة؟ حجة ماذا - [00:05:13](#)

البدلان باحوال النبي عليه الصلاة والسلام الخلقية كما قال مثلا في اية اخرى ام لم يعرفوا رسولهم فهم لهم منكرون. ما من ام لم يعرفوا رسولهم؟ يعني لم يعرفوا نسبه لم يعرفوا صفاته لم يعرفه - [00:05:36](#)

واحواله صحيح؟ استفهام للانكار. هنا منهم ماذا؟ تبين صفة النبي صلى الله عليه وسلم. بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم عرفوا نسبه وصدقه وامانته فكيف فكيف لا يؤمنون به؟ نعم فهذا لاقامة الحجة عليهم؟ طيب قال بل عجب - [00:05:51](#)

وان جاءهم منذر منه وقال الكافرون يعرفون نسبه وصدقه وامانته. فقال الكافرون هذا شيء عجيب الغريب ما العجب هل العجب في البعث ام فيما سيأتي؟ العجب فيما سيأتي. اين متنا؟ العجب في البعث - [00:06:11](#)

العجب فيما جاء به هذا الرسول عليه الصلاة والسلام من اثبات البعث. نعم. هذا يرجع الى. نعم شيخ هذا. نعم بل عجبوا نعم هذا شيء عجيب قيل فيها قولان لمفسرين. قيل هذا ان يبعث الله بشرا رسولا. وهذا الاعتراض جاء كثيرا في القرآن - [00:06:30](#)

الم يعترض المشركون في القرآن على كون الانبياء بشر وقيل انه يرجع الى ماذا الى ما بعده ما هو الذي بعده؟ واذا متنا وكنا ترابا نبعث؟ نعم. ترك ذكر البعث لدلالة الكلام عليه - [00:06:49](#)

يعني اين اين اين الكلام اصلا؟ اين متنا وكنا ترابا؟ هل هم يتعجبون من كونهم تراب؟ هم يعرفون انهم سيكونون ترابا حدث المتعجب منه لانها مفهوم من الكلام. يعني اصل الكلام ماذا؟ اين متنا وكنا ترابا؟ انرجع انبعث؟ حذفه لانه ماذا؟ لانه - [00:07:05](#) طيب ذلك رجع اي رد الى الحياة بعيد وغير كائن يعني يبعد ان نبعث بعد الموت. يبعد ان نبعث بعد الموت. طيب نعم. يكون بعيد النفس ماذا؟ تنفيذ النفس لذلك؟ اه لان ذلك تدل على البعد. ذلك اسم شرع يدل على البعد وبعيد كذلك. فاستبعدوا البعث -

00:07:24

نعم بالضبط ذلك رجع بعيد صفة للرجل ما انا بعيد. يعني محال ان يقع. الشيء البعيد ماذا؟ المحال ان يقع. مستحيل ان يقع. فهمت معنى بعيد؟ بعيد محال ان يقع - [00:07:54](#)

كيف اجابهم الله تعالى؟ قال تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ اي ما تأكل من لحومهم ودمائهم وعظامهم لا يعزب اي لا يغيب عن ملكه عن علمه شيء - [00:08:12](#)

طيب اين الجواب في هذه الاية على ابطال استبعادهم للبعث اه وهذه الاية تدل على حقيقة البعث ما هي حقيقة البعث اذا في هذه الايام؟ ما هي حقيقة البعث هل الله عز وجل يبعث يبعث - [00:08:32](#)

اجساما اخرى طب هل يبعث عين الاجسام؟ مهمومة ابا لسنة في البعث اصلا. الان لا احد ينكر ان الله قادر ان يخلق اجسادا اخرى لانهم يرون هذا كل يوم كل يوم هناك ناس - [00:08:53](#)

يخلقون يولدون. انما هم ينكرون ماذا؟ النفس هذه الاجساد تبعث اذا هذه الاية فيها رد على من قال بان البعث ليس اه بعث. ليس لنفس الاجساد انما ماذا الاجساد الاخرى؟ الذي يقول هذا في الحقيقة هو ممكن - [00:09:11](#)

للبعثة. طب هل مذهب اهل السنة لم يقولون ان نفس الاجساد تبعث؟ الفلاسفة لهم اعتراض على ادمان يعرفه؟ نحن اجسادكم. اه

الفلاسفة يقول البعث في الارواح لا يوجد بعث بعث الاجساد. تمام؟ وهذا كفر هذا. طب ما سبب قوله ماذا؟ انهم - 00:09:26

قالوا عندهم شبهة عندهم شبهة اخذوها بسبب ضلال الاشارة في البعث. ضلوا في البعث والفلسفة ضلوا في البعث. ومذهب اهل

السنة وسط من يقول لا شاعرة؟ الشاعرة يقولون نفس الاجساد بعينها تبعث بكل اجزائها - 00:09:46

طيب ماذا يقول الفلاسفة؟ رد عليهم الفلاسفة واستطالوا عليهم قالوا الانسان دائما جسده في تحلل وتغير فاي جسد سيبعث؟ جسده

عندما كان سمينا ام جسده عندما كان نحيفا؟ الجسد عندما كان طفلا ام شابا ام كبيرا؟ اي جسد تبعث - 00:10:03

وهذا الاعتراض وارد على على من يقول ان البعث لنفس الاجساد بعينها بكل تفاصيلها. اما من يقول هو مذهب اهل السنة كما ذكر

شيخ الاسلام هذا وغيره ان يكون للحقيقة المختصة بكل انسان - 00:10:20

ليس لكل جزء من اجزائه. يعني قالت الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل ابن ادم يبلى الا عجب الذنب. منه خلق ومنه يركب

فالحقيقة التي يختص بها كل انسان هي التي يبعث ويتميز بها عن غيره. ضرب شيخ الاسلام على ذلك مثالا قال الا ترى مثلا انك لو

رأيت - 00:10:35

معينة ثم بعد سنوات رأيت نفس الشجرة تجد ان الشجرة تغيرت صحيح ولكن تعلم انها ماذا؟ نفس الشاشة. هي نفس الشجرة. كذلك

لو رأيت رجلا شابا ثم اصبح عجوزا تعلم انه مات نفس الرجل. الحقيقة التي يختص بها الانسان هي - 00:10:57

هي التي يبعث. اما يبعث بها. اما سائر اجزائه تتغير لان ان تتغير يبلى ان يفنى كل ابن ادم ماذا؟ يبلى الا عجب الذنب هذه العظم

حتى الان تعرفون ان النعيم الحديث اكتشف ان الشفرة الوراثية موجودة في عجب الذنب. تعرفون عجب الذنب؟ نعم. هذا العظم

الذي في اخر الظهر هذا. نعم. يخلون فيه الشفرة الوراثية - 00:11:13

وتستطيع ان تقول ان الذي سيبعث فيه الانسان ماذا شفرة الوراثية التي يختص بها التي يسمونها الان مثلا الديني مثلا. ما يختص ما

يختص به الانسان. يقوي نعم ابن تيمية. ما ينفعش يعني. من؟ الله الذي يخلق - 00:11:39

انه يخلق من عزم الذنب بالضبط. قد علمنا ما تنقص الارض منهم ما تأكل من لحوم ودماء وعظامهم. لا يعزب لا يغيب عن علم وعندنا

كتاب حفيظ يعني اللوح المحفوظ كتب فيه ماذا؟ اين تفرقت اجسادهم حتى تجمع؟ نعم. محفوظ من الشياطين ومن ان -

00:11:53

يدرس يعني ماذا؟ يعرف اوله؟ ماذا يدرس؟ يختفي يمسح يمحي ويتغير وهو اللوح المحفوظ وقيل حفيظ اي حافظ لعدتهم

واسمائهم. والمعنى ايه صحيح ان كلمة الحفيظ قد تكون بمعنى فعله تكون بمعنى ماذا - 00:12:13

مفعول ما هو الفاعل؟ ما هو المفعول محفوظ من الشياطين؟ طب حفيظ اي حافظ لعدته بالعديدين. وكل ما يأتيه يوم القيامة فردا.

لقد عصام ملئ وعدهم عدا وكل مات يوم القيامة فردا واسمائهم ماذا قلت؟ نعم عندما نقول الفلاسفة نعتبرهم - 00:12:31

عندما يقولون الفلاسفة يقصدون الفلاسفة الاسلاميين. مم. ابن سينا والفرايبي والكندي كله وابن رشد. كلهم يقولون نفس الكلام. طيب

قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. قلنا حفيظ اما المعنى حافظ او معنى او معنى محفوظ. عاجز لعدة عن عدة -

00:12:51

العدة العدد. اي عدد بيقصدها؟ عدد البشر. ماذا؟ فقط طبعا. لانه في تكذيب للقرآن. في تكذيب للقرآن. لذلك شيخ الاسلام كفر ابن

سينا ان اول رسالة اسمها رسالة اضحوية. او الاضحوية. رسالة صغيرة في البعث - 00:13:11

كفره بها شيخ الاسلام كفره بهادي الاسلام. نعم لماذا نبغى الكرة فيها البحث. بعث الاجساد. وقال في ان الانبياء كذبوا للمصلحة يقول

الانبياء كانوا يكذبون. لماذا معنى يكذبون يعني؟ لان عندك نصوص كثيرة جدا فيها ماذا - 00:13:37

فيها فيها ان البعث حقيقي. اه. وفيه اثبات ان الجنة والنار فيها عذاب حسي ونعيم حسي. هو يقول لا يوجد لا يوجد في الجنة نساء

ولا حور عين ولا طعام وكل هذا ماذا؟ كذب للمصلحة. ما هي المصلحة التي يدعيها؟ حتى الناس يستقيمون فيها. اه حتى يتناصف

الناس. يقول لو ان الناس - 00:13:57

لم يعلموا ان هناك بعث للاجساد وهناك نعيم حسي وعذاب حسي سيغلب بعضهم بعضا نعم. هذا هذا كلام باطل او من اساسي لان

الناس لا يعرفون الشر والخيل من منذ وجودهم - 00:14:17

ممکن نسألہ ما نعم ولكن يعرفون الخير والشر اذا لم يعلموا ان هناك بعث سيظلم بعضهم بعضا. وايضا يا شيخ. فهمت؟ يعني هو يقول الرسل كذبت في البعث البعث الابدان للمصلحة. هناك بعث الارواح - 00:14:32

الذي يتنعم ويعذب الارواح نعم؟ لو كان هو آآ المصلحة من اين جاهز معلوماتي مصلحة يعني؟ من اين يأتي هذه المعلومات حتى يكذب على الناس؟ لا طبعا هذا هذا طبعا هذا التأول التحلي - 00:14:47

هذا تألي على رسل وابطال للرسالات اصلا يعني. نعم؟ ولذلك ابن سينا يقول عنه شيخ الاسلام انه اصلا من الشيعة الباطنية الاسماعيلية هو ابوه وما دخلوا الاسلام يهدم الاسلام. ولذلك تجد ان الغرب يمجدون ابن سينا. صحيح؟ نعم نعم. عندكم في فرنسا يمجدون صحيح؟ يحبونه. نعم. طيب قال وعندنا كتاب نعم. اذا نحن نقول في - 00:14:59

في اهل السنة نفسه الجسد ليس نفسه جسد ولكن شكله يبقى كما شكله اذا كان في الدنيا شكله شكل وجهه يعني؟ لا شكله الا ترى ان الانسان عندما يدخل الجنة - 00:15:19

يبعث على صورة ابيه ادم يعني صفتي. صورة يعني صفة ستون ذراعا في السنة. مم. طول الانسان في الجنة عمارة عشرة ادوار. هل انت كنت هكذا في الدنيا؟ اذا هو نفسه اعضاء يتوجوا الفخاسة. اعضاء - 00:15:32

تكبر وتزيد لكن شكله ليس كالدنيا طبعا. صورتهم كالقمر ليلة البدر فهمت؟ الصورة تختلف لكن الخصائص التي وجد بها كما قلنا مثلا ما يسمى الان بالتعبير المعاصر الشفرة الوراثية خصائصه - 00:15:47

بل ان بعض اهل العلم اشاروا الى هذا في قوله تعالى نعم بلى قادرين على ان يسوي بنانه. ويصح ان يستأنس بهذه الاية؟ ويقول ان الاية تشير الى ماذا معنا نسوي بصمات الاصابع. الاشياء اللي بتختص بها - 00:16:03

انت طيب. قال بل كذبوا بالحق اي بالقرآن لما جاءهم فهم في امر بريج اي مختلط قال الحسن ما ترك قوم حق الا ما رجع امره معنا ما رجع امرهم اختلط امرهم فلجزاء من جنس العمل - 00:16:20

ما معنى مختلط ملتبس مضطرب؟ الاختلاط هو الالتباس عدم الوضوح كنتم معنا المليج؟ نعم. نعم؟ يعني كما يقول ابن القيم في التبيان عندما تكلم عن هذه الاية لا يدرون ما يقولونه ولا ما يفعلونه - 00:16:36

ضاربون ما معنى؟ ولماذا قال قالهم في امر مرج يعني بعضهم مثلا يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ها؟ ساحر. بعضهم قال شاعر بعضهم اتهموه بالكذب. بعضهم قالوا اساطير الاولين اكتسبها يكتب من الامم السابقة. فكل واحد اتهم ماذا؟ اتهم بتهمة اخرى. فلو كان قولهم حقا لاتفقوا - 00:16:52

لو كان قول حقا ماذا ما اصبح امرهم ماذا؟ مريجا اتفقوا على قول واحد. واضح هذه المسألة؟ اه. نعم. فهذا معنى كما قال فئة اخرى ماذا الذين جعلوا القرآن ها؟ عشرين. ما معنى نفس الاية؟ ما معنى عشرين؟ اجزاء. يعني كل واحد يدعي في القرآن دعوة يخالف بها

ينقض - 00:17:13

فيها دعوة غيره. فالذي الذي نستفيد من دعاويهم انها كلها ماذا ايه يا بيبة؟ تناقض الدعاوى دليل على بطلانها. دليل على بطلانها.

طيب فهم في امر مريض بل كذاب بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج اي مختلط. قال الحسن ما ترك قوم الحق الا - 00:17:38
مرج امره ثم ذكر دليلا بعد ذكرنا الدليل العقلي الاول على البحث قد علمنا ما تنقص الارض منه. كمال علم الله. طب هذا دليل اخر افلم ينظروا الى السماء فوقهم؟ ما دا دليل عقلي على البعث؟ اين الدليل العقلي - 00:18:02

على البعث افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج. القادر على شيء هذا الدليل كثير في القرآن اي دليل لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. هذا كثير او لم ير ان الله الذي خلق السماوات والارض

ولم يعي بخلقنا بقادر على ان يحيي الموتى - 00:18:20

هذا كثير في القرآن. دليل ماذا؟ الاستدلال بخلق اعظم على خلق الادنى. افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها بغير عمد وزيناها بالكواكب وما لها من فروج اي شقوق جمع فرج - 00:18:44

وفتوق وصدوع نفس الشيء صدوع جمع صابع والصابع هو الشق. الصدع هو الشق لان الفرج كلمة تدل على الفتح في الشيء طيب اقلم ينظروا الى السماء فوقهم؟ كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج. ما معنى ما فعلت من هنا - [00:19:03](#)

ده زيادة؟ اه زيادة لتأكيد العمومة. اه لان من عندما تأتي قبل الناكرة في سياق النفي او الشرط او النهي تفيد ماذا؟ نصفي العموم. يعني عندما تقول مثلا ما معي مال وما معي من مال مال - [00:19:29](#)

وبينهما ما معي من مال نصفي العموم كان معي ليس من حتى قرش. طيب وما لها من فروج؟ يعني ليس لها نقص وفتحات مثلا طيب طب لماذا قال وزيناها؟ هذا يدل على كمال قدرة الله انه لم يكتفي ببناء السماء بل ماذا؟ زينها. زينها لان الزنا - [00:19:44](#)

كماليات زيادات صحيح؟ طيب فين مبنية باحكام بلا عيب؟ فالذي قدر على فعل ذلك نعم القادر على خلقهم نعم طيب والارض مددناها هي بسطناها على وجه الماء هذا قول بعض المفسرين ان الارض خلقها الله على الماء ولكن هذا لا دليل عليه. فمدناها يعني بسطنا سطحا - [00:20:04](#)

انبسطنا سطحة والقينا فيها رواسي اي جبالا ثوابت لماذا سماها رواسي هو رواسي جمع ماذا؟ جمع راسيه ما معنى راسية بدراسة اي ثبت وهذا في اعجاز علمي. ما وجه الاعجاز العلمي في هذه الاية؟ ما وجه الاعجاز العلمي؟ انهم يقولون ان الارض ماذا؟ لولا الجبال مات ما ثبت - [00:20:38](#)

اضطربت وجعلنا في الارض نواصي ان تميد بكم كما في اية اخرى. تميد يعني تضطرب. فالرواسب تمنع الارض من مادة من الاضطراب الذي هو ماذا؟ الذي هو الزلازل والحركة. نعم - [00:21:07](#)

دوران من تثبت الارض اما الدوام يستفاد من ادلة اخرى. لكن ليس هذه الاية. والارض مددناها والقينا فيها رواسيا وانبثنا فيها من كل زوج بهيج. اين الدليل العقلي الاخر على البعث هنا - [00:21:23](#)

العقل الاخر على البعث. انبات النبات وهذا ايضا كثير في القرآن فهمت؟ وترى الارض هاملة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبثت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق انه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير كما - [00:21:49](#)

في اية اخرى فهنا ماذا ذكر انبات النبات للدلالة على ماذا؟ للدلالة على قدرة الله عز وجل على البعث؟ نعم زوج من كل نوع من انواع الزروع الزوج معنوي النووي - [00:22:05](#)

البهيج يعني ماذا؟ الذي يسر الناظر اذا نظر اليه. ان الفعل ماذا؟ بهج. ابهج. ابهج غيره. او بهج بنفسه. اما ابهج فالبهيج الذي يبهج غيره اذا نظر اليه نعم وانبثنا فيها من كل زوج بهيج - [00:22:22](#)

قال حسن كريم يبهج به يسر يفرح تبصرة جعلنا ذلك اذا ما هي التبصرة؟ حاء. هذه الصنائع التي فعلها الله من خلق السماوات والارض ومن انبات النبات. كل هذا تبصرة - [00:22:43](#)

نقول لاجله يعني خلقها الله تبصرة. ما معنى تبصرة؟ من اجل ان يبصر. ويتذكر بها. يتذكر ماذا؟ كمال قدرة الله وقدرته على البعث نعم تبصرة وذكرى لكل عابد منيب سيتذكر بها الانسان قدرة الله على البعث. تفصيلا وتذكيرا لكل عبد منيب ليبصر ويذكر به - [00:23:06](#)

يذكر الله عز وجل بما خلق من هذه المخلوقات العظيمة والارض مددنا والقينا فيها رواسي وانبثنا فيها من كل زوج بهيج تغفرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء. هذا دليل ثالث هو ايضا - [00:23:34](#)

القرآن هو نفس الدليل السابق دليل النبات نزلنا لانزال الماء من من السماء واحياء الارض الميتة دليل على البعث. ونزلنا من السماء ماء مباركا اي كثير الخير وفيه حياة كل شيء هو المطر - [00:23:52](#)

فانبثنا به جناته حب الحصيد انبتنا به جنات وحب الحصيد قال يعني البر والشعير وسائر الحبوب التي تحصد وازداد الحب الى الحصيد. فحصيد هنا فعيل بمعنى ماذا محصول. محصول. المحصول المجموع الذي يحصد - [00:24:08](#)

معنا مجموع كم؟ مجموع اللي حصل اي جمع. وان للزرع جمع خاص للزرع. فعين المعنى مفعول سهل. بالضبط. والنقل قال مجاهد وعكرمة وقتادة طوال يعني انبتنا النخلة معطوف على ماذا؟ يعني انبتنا به جنات - [00:24:35](#)

انبتنا به النخلة. واضح انبتنا بماء المطر النخلة العاليات والنخلة باسقات لها طلع نضير الطلع يقولون اول ما ما يظهر من الثمرة سمي طبعاً لانه مان من الفعل ماذا طلعت طلع اي ظاهرة نقول طلعت الشمس اي ظهرت الشمس. اول ما يظهر من الثمرة ويكون يقولون له غلام - [00:25:06](#)

تعرفون التمر لو عنقوت الدور له منقود كالعنب صح سيكون في هذا الغلاف نضيض. معنى نضيض لا لا ما انا رضيت مرتب لماذا سميت المنضدة منضدة لا طويلة تعرفون المنطقة الطاولة؟ اه - [00:25:35](#)

المنظمة من بابا لانيك تندد عليها الاشياء. ماذا تندد؟ ترتب ترتب. فنضيد يعني ما لا مرتب. يعني تجد يعني كان من الممكن ان يخلق التمر ماذا؟ والعنب كذلك بهيئة غير مرتبة. يعني حتى شكله - [00:26:01](#)

خلق مرتباً كأن هناك يدا رتبته. نعم فهو طلع ونضيض اي مرتب. طيب ثمر وحمل سمي لانه يطلع قال والطلع اول ما يظهر قبل ان ينشق. نضيد اي متراكب متراكم مندود. مندود يعني مرتب. بعضه على بعض - [00:26:19](#)

متراكم ومتراكم. المعنيان قريبان تراكم يعني بعضهما كل بلحة تركب البلحة التي فوقها. ها؟ في اكمامه. فاذا خرج من فليس بنضيض انما انا يعني انت لو قطعته لن يصبح ماذا؟ رضي سيتفرق. اه. صحيح - [00:26:39](#)

نعم طيب والنخلة باسقات لا طلع النضير رزقا للعباد. اي جعلناها رزقا للعباد. فرزقا مفعول به لفعل محذوف فكل ما خلقه الله ليس بمقولة جيدة لأ وليس حاء نعم وليس حاء تمشي مفعولاً لاجلك - [00:26:59](#)

من باب رزق رزق ينازلنا المطر رزقا للعباد. تمشي مفعول لا شيء. تمشي مفعول لا شيء. طيب اذا احيانا يمكن اعراب المفعول لاجلي او حال. لكن هل يكون ماذا مؤول بماذا؟ بالمشتق. فهمت؟ لكن القاعدة ان الاعراب ما لا يحتاج الى تأويل اولي؟ مما يحتاج الى تأويل. فلولا ان تكون مفعول به - [00:27:22](#)

كما ذكر هنا جعلناها رزقا او مفعول لاجله. يعني فعلنا هذا ماذا؟ رزقا لنا به. طيب. رزقا هذا ليس مشترك مصدر ورزق يرزقه رزق المصدر لسه المصدر اصل المشتقات فهمت؟ لو اردت ان تقول مشتقة ستقول رازقا للعباد - [00:27:42](#)

فهمت؟ كما تقول مثلاً رأيت رجلاً عدلاً. كيف تعني بعدلاً؟ عدلاً. صفة مؤولة بالمشتق عادلة. فهمت طيب رزقا للعباد واحيينا به اي بالمطر. والباء نأ ماذا؟ سببية. سببية فيها رد على اشعار الذين يوفون السببية. هم يقولون بقى هنا بقى - [00:28:01](#)

يعني احيينا عند نزوله. بلدة ميتا انبتنا فيها الكلاً العشب كذلك الخروج. هذا الدليل العقلي. كذلك الخروج من القبور. كما حيينا الارض نخرجكم يوم القيامة احياء بعد موتكم. واضح هذا - [00:28:23](#)

ارضا ميتة ارض ميتة يعني ليس فيها حياة الاشارة يقولون الباء للظرفية. عند الاشاعة الباء تأتي بالظرفية في اللغة ام لا تأتي؟ تأتي. نعم. وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل. معنى ابو الليل؟ عند الليل. لكن الاصل انها تأتي - [00:28:39](#)

فلا يقال بالظرفين الا اذا اقتضى السياق ذلك. فهمت؟ هم يقولون نعم. ان من نزل يخرج. صح؟ الله هم يقولون ماذا؟ الله جرت العادة ان يخلق الله النبات عند نزول الماء. لكن النبات لا يؤثر تأثيراً سببياً في الماء؟ الماء لا يؤثر تأثيراً سببياً في وجود النبات. طيب -

[00:29:03](#)

واحيينا به قلنا الباء سببية وقلنا كذلك الخروج يعني ماذا؟ كذلك البعث يوم القيامة. وذلك في الحديث جاء ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ ان الله ينزل من من السماء ماء يعني كيف يكون البعث؟ ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل. واضح

المسألة؟ نعم؟ يعني - [00:29:23](#)

ينبتون كما ينبت النبات الاخضر نباتاً سريعاً نعم هذا حديث في الصحيح البخاري ومسلم هذا الحديث. نعم. طيب قال كذلك الخروج تبصرة وذكرى قال آ قال كذلك الخروج. قال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس واثمود - [00:29:43](#)

وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد كذبت قبلهم قوم نوح بنى الله بذكر بعض الامم المكذبة. كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس يقولون الرس كان بنراً - [00:30:06](#)

الرس كان بنراً يعني كذب قبل مشركي مكة ماذا؟ كذب قوم نوح الذين كذبوا واصحاب الرس وقلنا الرس هذا كان بنراً وفيهم اقوال

لاهل العلم. اختلفوا اختلفوا من هم نعم - 00:30:29

بعض اهل العلم كابن جرير يرى ان اصحاب الرس هم كانوا من ثمود وبعضهم يقولون هم قوم رسوا نبيهم في بئر. معنى رسوه في بئر. القوه القوه في بئر نعم. بعضهم قال هم قوم كانوا على بئر واختار هذا ابن جرير. خلاص هذا اسم اسم بئر - 00:30:52
اسمي لم يذكر الله عز وجل لنا ماذا؟ ما اسم نبيهم لكن الرص هو في اللغة هو البئر. الرص في اللغة هو البئر. واضح هذا؟ نعم كما قال اصحاب الحجر اصحاب القرية فاصحاب الرس اصحاب - 00:31:16

نسبوا الى الرص اصحاب الحجل من هي؟ الحجر الحجر ديار قوم ثمود. اصحاب الايتام. اصحاب الايكة. نعم. فالرس قوم لم يذكر الله عز وجل لنا ماذا؟ لنا اسم نبيهم كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمرود. وعاد وفرعون واخوان لوط - 00:31:31
بما ثبت اخوه. نعم؟ اخوان. اخوان لوط. اخوهم نوحا اخوهم صالحه. الاخوة هو اخوة ماذا؟ اخوة نسب. كل قوم بعث اليهم نبي منهم. فالاخوة تكون قوة ماذا نسب؟ يأتي بعض بعض العلمانيين في هذا الزمان - 00:31:53

يسعدني بهذه الايات على ماذا؟ على ان اخوة الانسانية يقول لك يجوز ان تقول هذا اخي وان كان كافرا لنا قال اخوهم نوح. وادي الاخوة اخوة ماذا؟ عصبية. اخوة نسب. ليست اخوة دين. طيب قال تعالى انما المؤمنون اخوة - 00:32:16
طيب قال كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرث وثمرود. وعاد وفرعون واخوان لوط. هم يقولون على هذا اخوة انسانية. نعم. ببسمنونها اخوة انسانية. لا يجوز ان تخرج الانسان. الاولى ترك هذا - 00:32:35

كان بعض اهل العلم المعاصرين كان يقول هذا كان الشيخ صلاح الساوي كان يقول هذا لكن الاولى تركه هذا والا بالتقييد. يعني تقول مثلا والاخويا عادل لابد من تقييد يعني الان الان هل جاءت الاخوة في الايات التي تتكلم عن اخوة النسب؟ جاءت اخوة مطلقة ام مضافة - 00:32:51

مضاف نعم اخاهم اخاهم. هم ترجع لمن؟ الى اولياء القوم اما ان تقول عن الكافر اخي وتنسبه لنفسك؟ لا هذا لا يجوز طيب يعني مسلما انت عربي كانت العرب تناجي على العربي تقول يا اخ العرب - 00:33:11
العربي رد على العربية قل يا اخ العرب من جنس واحد هذا لا بأس ماذا؟ اخوتي في الانسانية طب ما كل الناس اخوة في الانسانية لان كل ابوهم ادم وده من ضعف. فالالفاظ المجملة خاصة عند فساد الزمن. اعطيك مثال. يبقى مثلا الامام احمد في زمنه - 00:33:30

كان يقول ماذا؟ كان يقول من قال لفظ بالقرآن مخلوق فهو جهل. مع ان اللفظ قد يقصد به معنى صحيح. اه. الالفاظ المجملة اذا كان يقصد بها معاني باطلة في ازمة معينة لا يجوز استخدامها. لو تغير الزمان فاصبح هذا اللفظ المجمل لا لا يقصد به المعنى الباطن لا يجوز استخدامه - 00:33:52

والان اصبح هذا اللفظ لفظ الاخوة يقصد به معنى باطل. انه انه اخوه معنى ذلك انه آآ قد ينجو في الآخرة مثلك مثلا. شيخ لو ما كانوا يستخدمون هذا لو ما كانوا - 00:34:11

لذلك البخاري لما قال هذا اللفظ ما كان يقصد قول الجهمي. البخاري قال هذا اللفظ. قال لفظي في القرآن مخلوق والقرآن غير مخلوق. المهم طيب قال نعم شعيب عليه السلام - 00:34:28

شعيب كما جاء في سورة الشعراء في اللغة الشجر الملتف. في اللغة كلمة اية كمعناها ماذا؟ الشجر الملتف. قوم شعيب نعم لان كلمة ايك يقولون تدل على اجتماع الشجر. كلمة ايك تدل على ماذا؟ على اجتماع الشجر. الشجر الملتف - 00:34:43
لان شعيب بعث الى قوميين اهل مدين واصحاب الايكم. فهمت؟ ولقد كذب اصحاب الايكة المرسلون. اذ قال لهم شعيبون لم تتقون. كما وضعناها في سورة الشعراء. مضى معنى هذا. طيب قال تعالى - 00:35:04

كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمرود. وعاد يعني كذبت قبل مشرقي قريش كذلك عاد وفرعون واخوان لوط قوم لوط الذين كذبوا لوطا عليه السلام واصحاب الايكة وقوم تبع كذلك قوم الملك تبع. يقولون قبيلة اسمها حمير وتبع هؤلاء اسم ملك فيهم - 00:35:24

اسم ملكي يعني كل مالك من ملوك اليمن يسمى ماذا؟ تبع. كما ان كل ملك من ملوك الروم يسمى ماذا؟ قيصر ومصر. فرعون النجاشي الحبش النجاشي ومصري المقوقس ها واضح هذا؟ نعم فتبع هذا كان من من آآ لقب لملوك اليمن - [00:35:55](#) لقب لماذا؟ لمالك من ملوك اليمن نعم وكذلك هنا لم يذكر الله لنا اسم ماذا؟ اسم رسولهم الذي بعث اليهم كما في قصة اصحاب الرس نعم ذكر هذا الشيخ السعدي في التفسير انهم قوم ارسل لهم رسول فهم في اليمن. نعم - [00:36:18](#) قال واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل. كل هذا التنوين يسمى تنوين ماذا؟ في كل من يعمل ويتعلم. اه عوض نعم يعني كل من هؤلاء كذب موسى كل من هؤلاء المذكورين كذب الرسل في حق وعيد اي وجب لهم عذابي - [00:36:52](#) نعم ثم انزل جوابا لقولهم ذلك رجع بعيد. يعني يرد عليهم في اول السورة قالوا ذلك رجل بعيد عن البعث. فقال تعالى هذا الدليل العقلي اخر على البعث تعيين بالخلق الاول. يعني اعجزنا حين خلقناهم اولاً - [00:37:15](#) فنعيى بالاعادة وهذا تقرير لهم. ما معنى عينة؟ عجزنا. العي والعجز او التعب. واضح هذا؟ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيد واهون عليه ها افاعين بالخلق الاول يعني اعجزنا حين خلقناهم اولاً فنعيى بالاعادة وهذا تقرير لهم لانهم اعترفوا بالخلق الاول وانكروا البعث. بل هم في لبس اي شك من خلق - [00:37:32](#) نعم يعني بل هنا ليس الامر كذلك. فلم نعي بالخلق الاول. انما هم في شك من البعث. هم في شك والتبس عليهم الامر فظنوا ان الله الله ليس قادرا على البعث والاعادة اهون من الابتداء. طب ما معنى وهو اهون عليه - [00:37:54](#) اهون عليه في الاية الاخرى. ما من اهون؟ هل معنى ذلك ان الله سهل علي؟ هل معنى ذلك ان الله هناك تستطيع ان تقول في حق الله؟ هذا سهل وهذا اسهل؟ لا. اسهل هذا - [00:38:13](#) في من يتكلف الشيء ويصعب عليه. اهون بمعنى هين. يقول اسم تفضيل بمعنى ماذا؟ بمعنى سهل فكل شيء على الله عز وجل ماذا؟ سهل هين. فهمت؟ ليس معنى هذا ان ان هذا آآ اسهل لكن هذا في في في عرف - [00:38:23](#) ان الاعادة اسهل من البدء ان الاعادة اسهل من الولد نعم الله اعلم الله لكن هذه على حقيقتها. لان اعلم منا على حقيقتها اسم تفضيل. اما اهون عليه معنى ذلك ان هناك هين هناك اهون - [00:38:41](#) كلاهما في حفظ الله. اما اعلم هذا الان ما معنى اهون؟ اهون هذا تفضيل بين فعلين لله اما اعلم تفضيل بين علم الله وعلم المخلوق. فهو على حقيقته فهمت؟ طيب على حقيقته اسم التفضيل. اما هنا بمعنا هين. طيب - [00:38:58](#) هذا اهول علينا نعم ان نتصور خلق جديد من الخلق الاول. نعم الان لو قيل لو الشخص الذي صنع الهاتف. نعم. الا يستطيع ان يصلحه اذا انكسر من باب او لا يستطيع. هذا اهون عليه. طيب. ولقد خلقنا الانسان - [00:39:17](#) ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ما توسوس به نفسه يحدث به قلبه الوسوسة في الاصل ماذا؟ الخاطرة في القلب والوسوسة في الاصل ماذا؟ الصوت الخفي. الصوت الخفي. ممكن اكلمه بصوت منخفض؟ يقال وسوس له - [00:39:33](#) واضح هذا؟ شيخ ليس كل وسوسة من الشيطان قد يكون اسسها من الناس. لان الشياطين ماذا؟ من الناس والجن من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس هذا شيطان الجن. شيطان الناس كقوله تعالى وكذلك اجعلنا لكل نبي شياطينا - [00:39:58](#) الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض. هذا من وسوسة الناس. طيب ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسي واحداث به قلبه سيخفى علينا سرائره وضمائره. يعني الله يعلم ما في قلبك - [00:40:17](#) فراقبه هذه اية عظيمة تدل على وجوب مراقبة العبد لربه نعم بعد ما ذكر الله خلق السماوات وخلق الارض وانزال الماء واخراج النبات ذكر خلق الانسان. ذكر خلق الانسان. خلقنا الانسان الالف واللام هنا تدل على ماذا - [00:40:33](#) الاستغراب كل انسان ونعلم ما توسوس به نفسه وانتشر بالقول فانه يعلم السر واخفى. يعلم خائنة العين وما تخفي الصدور. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد نحن اقرب اليه اعلم به - [00:40:53](#) فصل القرب هنا بالعلم وفيها خلاف ساذكره الان من حبل الوريد قال لان ابعاده واجزاءه يحجب بعضها بعضا ولا يحجب علم الله شيء يعني اعضاءك الان الجلد يحجب ماذا؟ اللحم. واللحم يحجب الاوردة - [00:41:13](#)

والاوردة تحجب العظام وهكذا علم الله يحجبه شيء. هذا معنى وحبل الوريد قاله عرق العنق وهو عرق بين الحلقوم والعلباوين يتفرق في البدن. العلباوين مثنى علب. وعلباء العنق عصب عصب يمشي فيه ماذا؟ هناقي بعض اهله يسمينه الودجين. تعرفون الودجان؟ نعم - 00:41:37

يذبحان عنده يجري فيهما الدم هذا هو حبل الوريد. طيب يكون عرق يكون في الرقبة يتفرق في البدن. يعني هذا العرق عرق رئيسي شرياني. يسمونه في الطب هتكون كلمة شرايين. وشرايين. الشريان هو الذي يمشي فيه الدم. وهذا الشريان الرئيسي يتفرغ في البدن له ماذا؟ فروع في البدن - 00:42:04

تعرفون هم يقولون لو ان الانسان بسطت اورده وشرايينه ستكون سيكون طولها عشرة الاف كيلو متر لو بسطت. اه فمنا اشياء دقيقة جدا تتفرق في البدن. نعم طيب قال تعالى - 00:42:28

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقى المتلقين. بعض اهل العلم بعض مفسرين نعم. مش هأخذ انا اتكلم ساقول من بعض اهل العلم. بعض اهل العلم قالوا اقرب يعني اعلى - 00:42:48

لأنها متعلقة بماذا دي لانه لا يمكن ان يكون الله قريب من الانسان بذاته. حتى يرد على الحلولية وبعضهم كشيخ الاسلام يرى ان الآية لا تتكلم عن قرب العلم. انما تتكلم عن قرب من؟ قرب الملائكة - 00:43:04

يعني القرب عند شيخ الاسلام كيف يفسر الآية؟ نحن اقرب اليه بالملائكة. طب من اين اخذنا هذا؟ قال اذا. اذ هذا ظرف يعني نحن اقرب اليه حين يتلقى المتلقين والمتلقين هما ماذا؟ هما الملكان الموكلان بالانسان - 00:43:21

عمله يعني بكتابة عمله ومنطقه كلامه يحفظانه ويكتبانه. اذا اقرب اما ان تكون اعلم وهذا معنى صحيح. واما ان تكون ان القرب بمعنى ما لا ها قرب الملائكة ورا حاجة - 00:43:40

يعني نحن اقرب اليه من حبل الوريد في الوقت الذي تكتب فيه الملائكة جميع اقواله. طب هل الملائكة تغيب عنك لحظة لا تغيب؟ اذا نحن اقرب اليه دائما انت المعنى ويمكن ان يكون القرب قرب علم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. قرب هنا قرب علم ومعية. طيب - 00:43:56

طيب واضح هذا؟ نحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذا قلنا ها؟ قل بعلم كان تأويلا؟ ليس تأويلا. لان القرب في اللغة كما يقول المعني القرب والمعية صفتان متشابهتان. وشيخ الاسلام يقول قرب الله ومعيته قرب ومعية حقيقتان - 00:44:14

وكلمة حقيقية هذه فهم بعض الناس منها ان شيخ الاسلام يقول بماذا؟ بالحلول هذا باطل. قال لان القرب قال قال في الوسطية الوسطيين مثلا. قال والمعية لا تستلزم الاختلاط. المعية لا تستلزم ماذا؟ المخالطة. بل المخالطة - 00:44:35

معنى من معاني المعية. معنى من معاني المعية عندما تقول مثلا القمر معنا ونحن نمشي في الصحراء. هل معنى ذلك ان القمر نزل للارض طب قولك وانت تمشي في الصحراء القمر معنا ما هي حقيقية ام مجازية؟ حقيقية. حقيقية. عندما تتكلم مع شخص على هاتف وهو في امريكا تقول له انا معك - 00:44:55

على الهاتف. هذه ما هي حقيقية. فالمعية لا تقتضي المخالطة. الاشكال عند من ظن ان هذا تأويل ما هو؟ انه ظن ان الماية تقتضي المخالطة. لا المخالطة معنى منه معاني المعيب - 00:45:15

يعني ما هي قد تقتضي المخالطة كما تقول مثلا السكر مع الشاي التي تقتضي المخالطة وقد لا تقتضي المخالطة كما تقول القمر يسير معنا لا يكون مجازا لا تكونوا مجازا - 00:45:26

بمعنى انه تؤول الى ان تقول قرب وكذا؟ اه حقيقة كلها معاني حقيقية. كلا المعنيين حقيقي. كيف يحدد المعنى؟ كيف يحدد المعنى من السير كيف يحدد المعنى من السياق؟ فهمت؟ يعني مثلا هناك لو هناك كاميرا في المكان وشخص بعيد يراك بها يصح ان تقول ان فلان - 00:45:43

معنا الان لا تتكلم عليه لا تغتاب ممثل. ويكون حقيقة. حقيقي لغة حقيقية. طيب. ماذا؟ هل نستطيع ان نقول كلمة نعم شيخ ابن عثيمين قال في القواعد المثلى. قال هذه الكلمة - 00:46:05

ثم قال الافضل لان كان هناك تعقيبات على الكتاب. قال في مناقشة التعقيبات في طبع في طبعة جديدة. بعد ذلك قال التمس بعض الناس كلمت بذاته ولا اشكال فيه ولكن افضل حذفه - [00:46:25](#)

ان قصدت بذاتي لان المادة اشكالت على بعض الناس لانها قد يظن انها من المقصود بها ماذا؟ حلول. حلول يعني. ان قصدت بذاته ان الله معنا بذاته يعني يعلم بذاته ليس يحتاج الى واسطة. نعم - [00:46:39](#)

بمعنى صحيح فهمت؟ يعني عندما تقول القمر معنا القمر معنا بذاته ان موكل شخصا اخر يكون معنا. سؤال ام القمر وكل كوكبا اخر يكون معنا. القمر معنا بذاته فكلمة بداية التأكيد لمعنى المعيب - [00:46:54](#)

لاباس عليه هذا المعنى الصحيح؟ طيب ماذا؟ قلب القلب بين اصبع والسابع والرحم. الحديث الذي. البينية البينية. كذلك البينية لا تقتضي المخالطة يعني من الشبهات مثلا التي ينفي بها الاشاعة صفة الاصابع ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقول البانية تقتضي - [00:47:11](#)

تقول هذا البلد بين هذا البلد وهذا البلد او ان اجلس بين فلان وفلان ولا يقتضي ماذا؟ ممسل. فلازم ان تكون القلوب بين اصبعين بمعنى الله يمس القلوب بيده سبحانه وتعالى طيب - [00:47:35](#)

قال اذ يتلقى المتلقيان يتلقى ويأخذ الملكان الموكلان بالانسان ها حديث المعنى لا يتعارض البخاري في صحيح البخاري هذا الحديث في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام يقال ليرزقن احدكم احدكم تلقاء وجهه فان الله تلقاء وجهه. هل معنى تلقاء وجهي امامه - [00:47:50](#)

انت قد يصح ان تقول القمر تلقاء وجهي يعني انت عندما تقف على شاطئ البحر وترى الشمس وهي تغرب اين تكون الشمس؟ اين تكون الشمس؟ تلقاء. تلقاء وجهك. وللشمس في مستواك ام بينك وبين الشمس - [00:48:14](#)

ارتفاع عظيم جدا. يكون بيننا وبين الشمس مليون كيلو متر. الشمس فوق الارض مليون كيلو متر. مع ان الناظر يراها ماذا؟ تلقاء وجهه. فتلقاء وجهه لا توجد لا تنافي علو الله. نعم طيب قال اذ يتلقى المتلقيان لا تنافيا لغة ولا عقلا. اذ يتلقى المتلقيان يتلقى ويأخذ الملكان - [00:48:33](#)

الموكلان بالانسان عمله. عمل ايه بدل من الانسان؟ ومنطقه يحفظانه ويكتبان يحفظان هيترجلي شيء العمل. يحفظان العمل والمنطق ويكتبان. فالحفظ هنا للكلام والعمل. اما خفض الانسان من الشر هؤلاء ملائكة اخرون. له معقبات من بين يديه من امر يحفظونه من امر الله. هؤلاء الملائكة يدفعون عن الانسان الشر. المؤمن - [00:48:53](#)

عن اليمين وعن الشمال. اي احدهما عن يميني والاخر وعن شماله فالذين عن اليمين يتلون. فالذين عن اليمين او الذي عن اليمين يكتب الحسنات والذي عن الشمال يكتب السيئات هم - [00:49:21](#)

صعيد لماذا يقول في الذين؟ لا خطأ امسح النون. فالذي عن اليمين يكتب الحسنات والذي عن الشمال يكتب السيئات. قعيد اي قاعد اذا كيف تعرب قعيد واذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. يعني قاعد ملازم لا يبرح مكانه لا يترك مكانه - [00:49:37](#) كان اهو واضح هذا؟ اه. نعم قال ورد بالقعيد الملازم الذي لا يبرح. لا القاعد الذي هو ضد القائم. وقال مجاهد القعيد الرصيد نفس المعنى رصد اي عرف ماذا تفعل. فليس الموسوق قعد يعني جالس. قاعد يعني مدى ملازم للمكان. فالقعود هنا معناه ماذا؟ الملازمة. وعدم - [00:50:02](#)

المفارقة ما يلفظ من قول نعم. ومعنى ان اذا حمل على الزوج يا شيخ ما معنى الظاهر؟ لا الظاهر الظاهر في اللغة ان قاعدة في المكان مثلا اقول لك واقعدوا مع القاعدين ما معنى اقعدوا مع القاعدين؟ هل معنى ذلك ان الذين يتخلفوا عن الغزو - [00:50:26](#) قالوا لبعضهم لابد ان تجلس في البيت القضية لماذا الزاموا بيوكتكم؟ هو في بيته قد يكون قاعدا قد يكون واقفا. اه. فهمت؟ فالقعود منال ملازمة. القعود معناه الملازمة. ما يلفظ من - [00:50:46](#)

بقول ما يتكلم من كلام فيلفظه اي يرميه من فيه. المعنى يعني سمي اللفظ لفظا لانك ماذا نرمين تلفظ من لفظة لفظ الكلام يخرج من فمه ولفظ الشيء ها اي رماه. موضة حالة؟ ما يلفظ من قول - [00:50:59](#)

ومن زائدة لتأكيد ماذا؟ العموم. وهذا فيه ترجيح لمذهب من قال ان الملك يكتب ماذا هناك خلاف بين اهل العلم. هل الملك يكتب

الكلام المباح الكلام العادي؟ يعني كقولك اسقني اطعمني؟ ام يكتب فقط الحسنات والسيئات؟ يكتب الكلام المباح - [00:51:22](#)

كامل كامل الذي فيه ثواب والكلام الذي فيه عقاب. الامر النووي يكتب بماذا؟ جميل. جميع الكلام. نعم لهذه الآية. اذا عندنا مينزا ايه

ده لتأكيد العموم. ثم يحاسب قوله لان الكتاب لا تقتضي الاعقاب - [00:51:42](#)

الكتاب لا تقتضي ماذا؟ العقاب. فهمت؟ بهذه الآية. هل هذا؟ نعم. قلولي لك فساق ماذا في سياق ماذا؟ النفي. النفي. تفيد مدى العموم.

ومن نص في العموم. فلكي تقول ان الملك لا يكتب الكلام المباح لابد ان تأتي بدليل. هل عندك دليل ان ملك - [00:52:01](#)

فهمت الوجه ديا لها فهمتها؟ نعم نعم النصب في العموم ما معنى كلمة نص في العلماء؟ ما يحمل المعنى واحد لا العموم الاصل في

العموم ماذا انه ظاهر؟ ما الفرق بين النص والظاهر عند الاصوليين؟ النص هو القاتل. النص اذا احتل معنى واحد. نعم. الظاهر يحتمل

مع - [00:52:20](#)

احدهما ارجح من الاخر. عندما تقول مثلا ما معي مال ربما تقصد ليس معي اي مال. اه فهمت؟ وربما تقصد ليس معي مال كثير. نعم

اما ماء معي من مال لا يحتمل الا معنى واحد. ما هو؟ لا يجوز اي شيء. نويت اي شيء. فمن قول نصفي العموم. معنى نصفي العموم

يعني لا يمكن ان يكون - [00:52:40](#)

ان بعض القول مثلا الذي يكتب لا كل القول يكتب فهمت هذا؟ هذا مثل قوله تعالى مثلا يخافون ربهم من فوقهم فهذا نص في ماذا

نصف ايمانك. في العلو. في عموم العلو. لان الفوقية قد تكون فوقية ماذا؟ وقد تكون فوقية منزلة. يعني - [00:53:02](#)

يؤول المتكلمون نصوصا فوقية يقول المقصود بالفوقية فوقية القدر والقهر وقال ابن القيم ماذا من فوقه النص في العموم؟ امتى؟

مممكن ان تكون سفير ما يدل انها فقه الذات ما هو الظرفية تدل ان ذاته فوق العباد. هم يقولون فوقية العباد فوقية معنى فوقية العباد

فوقية معنى - [00:53:22](#)

كما تقول الذهب فوق الفضة يعني الذهب افضل من الفضة كل انواع اذا جعلها من فوقها نجعل ايضا طبعا كل انواع العلوم. علو ما هو

انواع العلو الثلاثة كما تعلم. ذات وقهر وقدر. المتكلمون يثبتون القدر والقهر - [00:53:46](#)

هنا في ماذا؟ في الذات. فهذه الآية نص في علو الذات. لانه قال ماذا؟ من فوقهم. فهمت؟ ابن القيم ذكر هذا في الصحوة البورسعيدية

ولا من قول قال ما يتكلم من كلام فيلفظه فيلفظه اي ماذا؟ يرميه من فيه. الا لديه. ما فائدة كلمة لديه - [00:54:10](#)

الآية ترجع لمن هو للانسان الحي ما معنى لدي؟ خلاص. ما معنى لديه؟ ما هو زرت عند امه. عنده يعني الملك حاضر عندك ليس غائبا.

اه ليس بعيدا مثلا لديه عنده - [00:54:33](#)

ورقيب عتيد صفة لملكين ام صفة لواحد واحد لانه لو اراد ملكين لقي الا لديه ماذا؟ ها؟ وعتيد. نعم. الواو تقتضي المغايرة. لكن

عندما تقول مثلا زي عالم شاعر قارئ هل ثلاثة اشخاص ام واحد - [00:55:07](#)

فلذلك الرقيب العتيد كلاهما صفة لمن؟ للملك. طيب ما معنى الرقيب والعتيب اصلا؟ قال رقيب حافظ. وعتيد حاضر اينما كان. طب

لماذا ذكر الرقيب والعتيد؟ لان الذي يحضر قد يكون حاضرا - [00:55:30](#)

ويذهل. يعني ممكن شخص يحضر الدرس ولا يسمع الكلام. ذهنه مشغول فهو رقيب هو حاضر وليس ماله؟ ليس حافظا وقد يكون

حافظا لكنه غائب اليوم. هو حافظ ينتبه الى حضرتك انه غائب. اما ما جمع بين ماذا؟ بين الصفتين. صفة الحضور وصفة مدى الحفظ

- [00:55:49](#)

امتى؟ بكلا الملكين آا موصول هاتين الصفتين. نعم الملكين ملك الحسنات وملك السيئات موصوف بماذا؟ بهاتين الصفتين انه رقيب

ماذا؟ عتيد. عتيد اي حاضر ورقيب اي حافظ كاتب ليس ليس مغفلا واضح هذا؟ لا يذهل نعم. هل يوجد القول انهما يسمعن من مكة؟

نعم. لا ليس اسمين - [00:56:09](#)

بعضهم قال انهما ملكان. ملك رقيب وملك عتيد. صفتان لملكين. صفتان بعضهم قال ماذا؟ هما صفتان لملكين. ليس ملكان واحد لأ كل

ملك من الملكين مالا عنده مالا عنده هاتان الصفتان واضح هنا؟ فهمت هذا - [00:56:35](#)

نعم العتيد الحاضر الذي لا يغيب نعم والرقيب المراقب الحافظ نعم قال وجاءت سكرة الموت بالحق سكرة الموت قال غمرته. اه. الغمرة والشدة التي تغشى الانسان وتغلب على عقله الغمرة الشدة. جاءت سكرة الموت بالحق. قيل اي بحقيقة الموت وقيل بالحق من امر الاخرة حتى يتبينه - [00:56:52](#)

انسان ويراها بالعيان. ايهما صاحب في رأيكم هو قضايا مختلفات؟ اولاً ما الفرق بين القولين الحق انه الموت والحق البعث ايهما اصح ولماذا؟ القول الاول للموت والقول الثاني البعث ايهما صح ولماذا؟ اولاً طب لماذا علم - [00:57:29](#) من السياق الجيد وماذا ايضا جيد جميل وماذا ايضا ماذا؟ لانه لا احد اصلاً يشك في الموت. كل الكفار لا احد يشك في الموت. لانهم سيموتون. اذا ليس ليس الحق الذي كان يحيد عنه هو الموت - [00:57:49](#)

انما الحق الذي كان يحيد عنه هو ماذا؟ هو الحساب والبعث. فهمت؟ ذكر هذا ابن القيم. فابن القيم قال ماذا؟ لا يمكن ان يكون الحيض هنا عن الموت انما - [00:58:12](#)

عمالة ابن تيمية ليست ابن القيم الذي قال هذا مفهوم الكلام؟ هو انا يمكن ان ان يعترض الانسان ان يتعرض نفسه للهلاك؟ وبذلك يرجو من الموت. لذلك ماذا يهرب من الموت مسلاً - [00:58:22](#)

وعندما هلك وعرض نفسه لك سيموت ايضا ما هو الموت مفارقة الحياة سواء كان بفعله ام بقدر الله. وكلاهما بقدر الله. اليس موتاً هذا؟ موت. الهلاك موت يعني لشخص القى بنفسه من اه من بنائة مرتفعة. يعتز ان يتعرض نفسه للهلاك. يحترز ولكن في النهاية انا اقول الان الاية تقول ماذا؟ وجاء - [00:58:41](#)

بالحق ذلك الحق ذلك ترجع للحق. ما كنت منه تحيد اي تهرب وتميل وتبتعد. هل الانسان كان يشك في الموت حتى يبتعد عنه يبتعد عن الاعتراف به. الانسان يعترف انه سيموت. لكنه يبتعد عن الاعتراف بماذا - [00:59:06](#)

الاعتراف بماذا؟ انه سيقع. بالبعث انه سيبعث. يحاول مثلاً اذا كان مريضاً يحاول آآ ان لا يموت. صحيح ولكن بعد ذلك هو يعرف انه في سيموت لان الحق هو الثابت. وعكسه ماذا؟ الشك والباطل. هل هم يظنون انهم لن يموتوا ابداً؟ لا يمكن ان ان يظن احد - [00:59:24](#)

فهمت؟ يعني مثلاً قال شيء لم يقل احد ان الموت باطل لان الحق عكسه الباطل ممكن يقولون ان البعث باطل فهمت؟ كان يقول ان البعث باطل. طيب قال بالحق اي بحقيقة الموت هذا القول الاول. القول الثاني والاقرب بالحق من امر الاخرة حتى يتبينه الانسان ويراه بالعيان. ذلك ما كنت منه تحد تميل تهرب - [00:59:44](#)

تكره كل هذه اقوال. قال قال الحسن تغرب. قال ابن عباس تكره. واضح هذا نعم وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منهم تميل وتهرب وقد ادركك نعم واضح هذا؟ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد - [01:00:08](#)

الملك الموكل بالنفخ في الصور اسرافيل نفخة نفخة البعث ثم نفخ نفخة نفخة الصعقة واذا ثم نفخة البعث. ونفخ في الصور يعني نفخة البعث ذلك يوم الوعيد اي ذلك يوم اليوم يوم الوعيد الذي وعده الله للكفار - [01:00:35](#)

ان يعذبهم فيه. فاذا من اسماء يوم القيامة ماذا؟ يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد جاءت كل نفس يوم القيامة معها سائق يسوقها الى المحشر من الملائكة وشهيد كذلك ان الملائكة يشهد عليها بما عملت في الدنيا - [01:00:56](#)

وقد كنت في غفلة من هذا اليوم في الدنيا. اختلفوا في المخاطب بالتاء في كندا. من هو هل هو جنس الانسان ام الكفار فقط فهمت؟ الاظهر انه ماذا جنس الانسان - [01:01:23](#)

لماذا؟ ممكن شخص ياخذ ثم المؤمن ليس في غفلة. هل المؤمن في غفلة؟ هل المؤمن في غفلة من البعث؟ الجواب ان الانسان مهما علت مرتبته في الايه يتمنى يوم القيامة ماذا لو ازداد احساناً - [01:01:43](#)

لو زاد ماذا؟ احسان فالانسان لا يمكن ان يقوم بتمام حق الله في الدنيا. فمهما كان حاله فماذا؟ فهو في غفلة. ان شاء الله. نعم. بس الساخ هو الشهيد كده هو من الملائكة. هو شهيد ايه ده؟ كلاهما من الملائكة. لا اعلم فيها لا خلافاً بين المفسرين. نعم. واضح هذا -

[01:01:57](#)

طبيب قال لقد كنت في غفلة من هذا اختلفوا كما قلت في المخاطب هل اظهر انه جنس الانسان وهذا الذي ما لا اله والبغي كما ترى؟
قال كنت في غفلة من هذا اليوم في - [01:02:17](#)

لم يقيد هذا بالكفار مثلا فكشفنا عنك غطاءك الذي كان في الدنيا على قلبك وسمعك وبصرك فبصرك اليوم حديد نافذ تبصر ما كنت
تنكر في الدنيا. الان ينكر اذا كان كافرا - [01:02:28](#)

طبيب معنا حديد معنى؟ قال حديد ليس حديد الحديد المعدن. الحديد من الحاد. مم. فعيل بمعنى مفعول معنى فاعل. تعرف ماذا
بصل وحاد معنى حاد؟ اه. ما معنى سكين حاد - [01:02:45](#)

يقطع سريعا قوي. فالحد هو القوي. بصرك الحديد اي قوي. سمي الحديث اصلا لقوته. لكن ليس مقصود بالحديد المعدن. حديد معنى
حاد واضح هذا قوي يعني. فبصرك بها. لماذا؟ لانه انتقل من علم اليقين الى عين اليقين. انتقل من علم اليقين الى ماذا؟ الى عين -
[01:03:01](#)

يقين نعم تبصر ما كنت غافلا عنه في الدنيا كما قال في اية اخرى ماذا؟ اسمع بهم ها؟ وابصر يوم يأتوننا معنى ابصر اصلا. اسلوب
تعجب. يعني ما اسمعهم وما ابصارهم يوم يأتوننا. فهمت؟ اسلوب التعجب قد يكون ما افعل او ماذا - [01:03:21](#)

افعل بي اسمع بهم. اكرم بالعالم مثلا. طبيب او اعلم بزي الوجب. طبيب ابص لك ايه؟ اذا كان من اهم الكبائر اللي كنا عم نجعل معناها
طبعاً كل من مات ايقن بالبعث. كل من مات اول ما يموت يعين ملائكة الموت يعلم ان ما كان مكذبا بحق - [01:03:42](#)

ينتقل الى عين اليقين لكن لا ينفع هذا ان كان مكذبا في الدنيا. واضح هذا؟ نعم. نعم. قال وقال قرينه هذا ما لدي عتيد قال قرينه اي
اي الملك الموكل به. المأمور باحضاره - [01:04:05](#)

المأمور باحضاره الى موقف الحساب. وقال قرينه هذا ما لدي عتيد وله الملائكة الذين يحضرون العبد الى موقف الحساب هذا ما لدي
عتيد معد محضر يقول هذا الذي وكلتني به من ابن ادم حاضر عندي قد احضرته واحضرت ديوان اعماله - [01:04:24](#)

كتاب اعماله الذي كنت اكتبه في الدنيا. فيقول الله عز وجل لقرينه القيا في جهنم كل كفار عنيد اما ان يكون خطابا للسائق والشهيد.
او يكون خطابا للملك الموكل باحضاره. قال ابن القيم وهذه الطريقة - [01:04:50](#)

عند العرب ماذا؟ انهم يخاطبون الواحد بالاثنتين. واضح هذا؟ هذا يعود الى هذا. ماذا هذا يوم. هذا تعود الى العبد العبد الذي اتى به
الملك. وقال قرينه وهذا العبد الذي بعث - [01:05:13](#)

ما لدي عتيد اي حاضر. القى في جهنم. ما معنى القى في جهنم؟ ارمي في جهنم. قال هنا هو خطاب للواحد بلفظ التثنية عادة العرب
وهناك قول اخر ان الخطاب للسائق والشهيد كما ذكرت. كل كفار - [01:05:30](#)

عنيد اي عاصم معرض عن الحق. قال عكرمة مجانب اي مبتعد للحق معاند لله نعم فالكفار والعليم اي شديد العناد للحق منع للخير
اين الزكاة المفروضة وكل حق وجب في ماله. فالمناع صيغة مبالغة. كثير المنام - [01:05:46](#)

فهذا يدل انه ماذا كان مخاطبا بماذا؟ هم. بفروع فروع الشريعة. نعم ومن خير الايمان من نعل الايمان معتدل اي ظالم لا يقر بتوحيد
الله فهو ظالم لنفسه وظالم لربي وظالم للناس - [01:06:25](#)

مريب شك في التوحيد. شيخ يعني اتمنى للخير في تفسير افضل الزكاة؟ لا. الخير ماذا؟ الف واللام يعم كل خير هذا تفسير بالمثال
قيل من نعل الخير من نعل الايمان الذي لم يؤنه من نعل الخير؟ لا قصدي يعني اذا كان - [01:06:48](#)

لا نستطيع ان نستدل بهذه بالضبط. ولكن ممكن تستدل بالعموم لان الخير من الفاظ ماذا الخيل للفضل عموما وايتاء الزكاة خير لكن
نصوص اخرى واضحة في ان الكفار المخطبون قالوا ان لم تكن من الموصلين لانكم تطعمون مسكين. طبيب عفوا هذه تسنية مثل
لبيك وسعديك من هذا الباب؟ لا - [01:07:08](#)

لبيك وسعديك في التقنية المقصود بها التكرار. لبيك يعني التلبية بعد تلبية بعد تلبية التسمية المراد بها التكفير هنا التثنية ليس بمربية
تكفي التثنية المقصود بها الخطاب الواحد كالخطاب الواحد بسورة الجمع - [01:07:30](#)

انت تقوم بالضبط انت مثلا يقول لي الملك انتم قلتم كادر لكن في حق الله لان يقال انه تعظيم للملك لكن هذا اصول معروف في

اللغة. طيب قال مناع للخير - 01:07:45

معتدل مريب اي شاك في التوحيد. ما معنى معتد مريب لماذا؟ شاك. قال منيب اي شاك في التوحيد طيب قال مناع للخير معتد مريب ومعناه داخل في الريب الذي جعل مع الله الها اخر. فالقياه في العذاب الشديد - 01:07:58

اشرك مع الله معبودا اخر من خلقه. هذا معنى جعل مع الله اله اخر ولا حاجة نعم فالقيام في العذاب الشديد. القي ذلك المتصل بتلك الصفات في العذاب الشديد وهو النار؟ قال قليله ربنا ما اطغيته يعني الشيطان الذي قيض لهذا الكافر - 01:08:33

انا قيد قال تعالى وقيدنا لهم قرناء فزينوا له ما نقيض اعد هيا بمعنى ماذا؟ اعد وهياً واضح هذا فكل انسان له ماذا؟ قريب. قريب شيطان من الجن ومن الملائكة - 01:09:02

الشيطان يأمره بالشر. كما قالت عائشة ماذا؟ ولكل اوجهك شيطانك يا عائشة فماذا قالت او لكل انسان شيطان؟ قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم طيب لا يفارقه لا يفارقه القي في جهنم الا ترى هذا المعنى جاء في احاديث كثيرة جدا. الا ترى ان النبي عليه

الصلاة والسلام امر - 01:09:26

بذكر الله عند دخول البيت وعند الاكل وعند الشرب والجماع. لانه لا معك شيطان لا يفارقك حتى لا يشاركك. ها في آآ في رزقك طيب قال الشيطان الذي يرهب اذا سماع الاذان. هذا شيطان - 01:09:48

قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند مسلم اذا ثوب بالصلاة ولى الشيطان وله ضراد. فاذا اقيمت عاد ليخطر بين الانسان وبين نفسه الشيطان الذي لا يفارقه. ولذلك قال اهل العلم ماذا؟ ان اذا دخل رمضان صفدت الشياطين قالوا شياطين المرد. اما الشيطان

الذي هو ماذا؟ اه - 01:10:04

معك لا يفارقك. فهمت؟ هذا قال قبيل واحد من اهل العلم طيب. قال قال قرينه ربنا ما اطويته ما اضلته وما اغويته ولكن كان في عن الحق فيتبرأ منه الشيطان. كما قال الله في ماذا؟ ها - 01:10:25

لماذا في قصة في صوت ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق من الذي يقول هذا؟ ابليس. يقول هذا نيابة عن ذريته. قلنا هذا يقوله كل الشياطين. الشيطان الاكبر ابليس سيخطب بخطبته - 01:10:43

خلاف النار. ان الله وعدكم وعد الحق. اوعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان. ليس لي عليكم قوة وقاهر على فعل المعصية الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم. الايات فهو تبرأ منهم كما هنا يتبرأ. طيب؟ واضح هذا - 01:11:03

نعم. قال ما اطغيته. اي ما اضلته وما اغويته. ولكن كان في ضلال بعيد عن الحق بيتبرأ عنه الشيطان. هذه الاية تصلح للرد على من؟ في باب القدر ابليس يريد ان يتخلص من نعم الناس يعذب - 01:11:23

فلا يريد ان يحمل ذنب من اضله. فهمت؟ لا يريد ان يحمل ذنبا من اضله. ويريد ان يعذب على فعله هو فقط. فهل في رد على الجبرين؟ ما وجه الرد على الجبرية في الاية - 01:11:48

الشيطان ماذا؟ معه يوسوس قال كان في ضلال بعيد. هو الذي كان في ضلال. انا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد. فماذا قال الله؟ قال لا تختصموا لدي. وقد قدمت اليكم - 01:12:01

بالوعيد وهذا الاختصام حكاه الله في مواضع من القرآن بصورة اكثر تفصيلا. اختصام مثلا بين الضعفاء والمستكبرين. ها كما في سورة السما وقال الذي قال الذين صغفوا للذين استكبروا بل مكروا الليل والنهار - 01:12:22

اذ تأمرونا ان نكفر بالله فماذا قال المستكبرون؟ قال الذين استكبروا الذين صرفوا نحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين. يوجد ان هذا اختصام بين ماذا بين المستضعفين والمستكبرين بين الشياطين وبين بين من اضلوهم. طيب. نعم؟ وفي الاية

آآ كما كما - 01:12:39

صباح الفل مع الكفريات. قال اني قال ايضا ان يتخلص منه او استهزاء. الشيطان؟ نعم. لا حتى يتخلص. قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين انا ما اضللتك. لا يستسلم. حقيقة يتبرأ منه - 01:12:59

ها وهادا جاء في مواضع في القرآن نعم ويتزين لهم الشيطان اعمالهم فقال لا غالب لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. انا

معكم ذوقات. كان هذا في بدر - [01:13:14](#)

فلما قرأت الفتان نقص على عقبه وقال اني بريء منكم اني اخاف الله. لان هذا المعنى جاء في مواضع. طيب مؤدب. نعم طيب. قال نعم. قدمت اليك بالوعد. هل ممكن اعمل لا شيء؟ قال ماذا؟ شيء. لا ادري هل قال هذا بعض المفسرين ام لا - [01:13:28](#)

ولكن فسروها في قاعد فاطر. اولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر؟ وجاءكم النذير. قيل النذير هو الرسول وقيل النذير هو الشيبات قال احد هنا ان الوعيد هو الشيء اظن لا اظن له لان الوعيد في القرآن لا يطلق الا على ماذا؟ الا على الوعيد معنى - [01:13:47](#)

التحذير والانذار نعم الشاي خالص. الشاي بقى. اه. الشعر الابيض. اه. جاءكم النذير اي الشيب الشعر الابيض. هذا في سورة فاطر فصلوه هكذا. لكن لا اظن ان احدا فصل الوعيد هنا بالشيء - [01:14:07](#)

ولو كان هذا التفسير موجودا فهو التفسير الضعيف نعم لان الوعيد دائما في القرآن يأتي بمعنى الانذار والتهديد طيب لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعد اي في القرآن. وانذرتكم وحذرتكم على لسان الرسول. وقضيت عليكم ما انا - [01:14:20](#)

قاض ما انا قضيت عليكم ما انا قاض يعني ما المعنى؟ انت انت اه انتهى القدر ما قدره الله ولا يتغير ما يبذل القول لدي وما انا بظلام للعبيد. ما المناسبة بين هاتين الجملتين؟ اختصام - [01:14:37](#)

بين انا ما بظلام وما يبذل اذا كان يبذل وكان ظالم؟ لا لا ها؟ يعني مثلا اقول لك القاضي القاضي الذي اخطأ في الحكم او الملك الذي اخطأ في الحكم. يعني الملك هذا مثلا امر بقتل شخص - [01:14:54](#)

طيب ثم جاء هذا الشخص ببينة انه ماذا؟ مظلوم. مظلوم وقامت هذه البينة عند الملك. فالملك يقول لا انا لا اغير كلامي الملك عادل ام ظالم؟ ظالم. عدم تبديل القول دليل على ماذا؟ على القدرة والقهر - [01:15:18](#)

لكن عدم تبديل القول قد يكون مقترن بالعدل وقد يكون غير مقترن بالعدل فعندما يقول ما يبذل قول لديه قد يظن لانه قاهر ظالم لا يغير حكمه حتى لا يقول الناس ان هو يغير معنى كلامه. لكن يقول وما - [01:15:40](#)

العبيد فهمت؟ وهذا المعنى موجود كثيرا في القرآن والسنة. موجود مثلا في قوله تعالى مثلا على لساني هود عليه السلام. نعم. ما من دابة الا هو. اكمل. اخذ بما سينا. اكمل الاية - [01:15:56](#)

ان ربي على صراط مستقيم. ما معنى ان ربي على الصراط المستقيم. نفس المعنى. لانه عندما تقول ما من دابة الا واخذ بناصيتها يعني قهر جميع العباد على ما يريد - [01:16:12](#)

لم يمد القول لدي وهذا القهر مقترن بالحكمة والعدل ان ربي على صراط مستقيم. ليس قهرا فيه ماذا؟ ها؟ ظلم. ظلم. هذا كالحديث مثلا ناصيتي بيدك ماض في حكمك اكمل. قاض. عدل في قضائك. عدل هي نفس معنى وما لا بضلال. فهذا المعنى كثير - [01:16:22](#)

في القرآن والسنة ومعنى ماذا؟ اي معنى اقصد معنى كمال القدرة والقهر مع كمال العدل لان القدرة والقهر قد تتخلف عن العدل. وقد يكون لك عدل ما عدم ماذا؟ قدرة. القاضي عادل ولكن هو ليس - [01:16:46](#)

ليس له ولاية على الناس. اذا قد يكون الشخص عادل ولا يستطيع ان ينفذ حكمه في الناس. صح يكون عنده العدل وليس عنده القدرة على انفاذ الحكم. وقد يكون عنده القدرة على انفاذ الحكم ولكنه ماذا؟ ظالم يحكم بهواه. يحكم بهواه - [01:17:01](#)

نعم واضح هذا مثل يعني مثل اه رئيس كوريا. عندهم قانون في كوريا لو حدث حريق لابد ان تضع صورته في الشمالية اه صورته في بيتك. ولو حدث حريق في البيت واولادك سيموتون. اول شيء ماذا تفعله؟ تخرج السورة. ولو احترقت السورة يحكم عليك بالاداب - [01:17:18](#)

فتترك اولادك يحترفون وتخرج الصورة اولا يستغفرونك لو احترقت الصورة بتاعتي تأتي الشرطة فيقول لي يقول لك اين اين

المصابون؟ اين الثورة؟ اول سؤال. هذا قاهر ولكنه ظالم ما كان في في عندما كان الشيعيين في روسيا سبحانه الله - [01:17:42](#)

السلفيين شيخ عندهم كان بحر ارتفعت وهنا دخلت قرية وكل واحد يحفز عليها يعني ويحمل هذا اهم شيء اهم من اهم للاولاد. يعني نعم قال ما يبذل القول لدى لا تبديل لقولي وهو قوله لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين - [01:18:12](#)

وما انا بظلام للعبيد فاعاقبهم بغير جرم نعم اه ما يفضل القول القول هنا وعداها وعيد؟ نعم. القول في الشريعة. هناك اثني عشر لفظة

ذكرت هذا كثيرا قبل ذلك. تنقسم. منها القول. في القرآن عندنا ماذا؟ اثنا عشر - [01:18:41](#)

كما يقول ابن القيم بالاستقراء يعني بالتتابع تنقسم الى ماذا الى كوني وشرع من من الارادة كونية شرعية الاذن القضاء الامر القول

هناك قول ماذا كوني وشرع الكلام كوني وشرع القول هنا ماذا؟ لا لماذا لا نقول شرعيا - [01:19:02](#)

لان هذه الاية يستدل بها من يقول بانه لا نسخ. وهذا قول باطل القول هنا قول كوني ليس قول قول الشرع قد ينسخ. فهمت؟ فالقول

الكوني ان فلان في الجنة وفلان في النار هذا لا يبدل - [01:19:25](#)

لا يبدل وهم مبنون على علم الله السابق. وعلى عدله سبحانه وتعالى. وما انا بظلام للعبيد فاعاقبهم بغير جرم وقلنا ان القاعدة في

باب الاسماء والصفات في القرآن هي ماذا؟ هي التفصيل - [01:19:44](#)

مجمل في نفسي اه والاهمال في النفي. طيب هنا تفصيل في النفي او اجمال في النفي مبسوط في النفي. يأتي التفصيل في النفي

احيانا في القرآن لدفع الشبهة. الاصل ان القرآن لا يفصل في النفي. في سورة الاخلاص. بالضبط - [01:20:01](#)

شبهة شبهة النصارى الذين قالوا ان الله يلد وله ولد. واضح هذا؟ ان سورة الاخلاص تتكامل توحيد الله. هنا شبهة ماذا؟ شبهة ان قولك

ما القول لديه قد يخطر على بالك ان هذا فيه قهر وظلم - [01:20:19](#)

وفيه جبر لا وما ناب ظلام من العبيد. لان الجبر ظلم فهمت؟ لذلك قال بعض السلف ماذا؟ لا يصح ان يقال ان الله يجبر السلف كرهوا

هذا اللفظ. مع ان الانسان فعلا لا يستطيع ان يخرج عن ارادة الله. قالوا انما يجبر الناقص. معنى انما - [01:20:33](#)

الناقص ده معناه ان يلهمه حتى يطيعه. الناقص الذي لا يستطيع ان يجعلك تفعل ما يريد. الناس صنفان. اه. الولد الذي يجبر الاب الذي

يجبر ولده على الصلاة ويضربه عليها - [01:20:54](#)

والاب الاخ الذي يحب ولده في الصلاة ويكلمه عن فضلها فالولد يصلي في ارادته. هو صلى بسبب من؟ بسبب ابيه. فابوه اجبره ولكن

هذا ليس جبرا في الحقيقة. نعم. لذلك قال السلف ماذا؟ الله يجبر. لا نقول يجبر. الجبل ماذا؟ الفطرة - [01:21:09](#)

جبلا واي فطر والضيف فمن بظلام للعبيد. يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت لان الله وعد

ماذا؟ لانه انها تمتنى. طيب نعم - [01:21:28](#)

اي كلمة نستعمل يعني ليس في يعني آآ يقينها ييسر. اعملوا فكل ميسر لا نقول مسير ولا نقول مخير ولا نقول مجبور. كل هذه الفاظ

مجملة. نقول ماذا؟ ميسر او مجبول. كلا اللفظين اللي جاء - [01:21:51](#)

السنة. كويس. قال قال ابن عبد القيس ان فيك خصلتين النبي قال له ان فيك خصلتين ماذا؟ يحبهما الله. قال اجبلت عليهما قال

جبلت عليه معنى جبلت؟ الله عليه. كل مولود يولد على الفطرة. الفطرة هي الجبل. طيب. قال يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ وذلك -

[01:22:11](#)

سبق من لها من وعده اياها انه يملؤها من الجنة والناس نقلنا جهنم من الجنة والناس اجمعين. عز وجل لتصديق خبره انه اخبر نجاة

جهنم ستنتهي. وتحقيق وعده وتقول جهنم - [01:22:32](#)

هل من مزيد لماذا تقول جهنم؟ هل من مزيد؟ غضبا لله عز وجل. وهذا قول حقيقي. الله يجعلها لسانا تتكلم به. غضبا لله؟ غضبا لله.

غضبا غير لله ان الناس اشركوا به. اه. هل من مزيد - [01:22:52](#)

قيل معنى قد امتلأت ولم يبق في موضع لم يمتلئ وهو صفان مكررة فيه بعد. وروي ان عباس ان الله تعالى لمن فيه بعدنا الاحاديث

تخالفه. الاحاديث التي ستأتي نعم قال ان الله تعالى سبقت كلمات الام لان جهنم بالجنة والناس اجمعين. فلما سيق اعداء الله اليها الى

النار لا يلقي فيها فوج اي جماعة - [01:23:13](#)

الا ذهب فيها ولا يملؤها شيء. معنى ذهب فيها اختفى كلما القي فيها فوج اختفى فيها معنى ذهب فيها لا يرى لان جهنم واسعة جدا

فهمت؟ لو عندك مثلا اناء كبير جدا وضعت فيه طعام كبير جدا - [01:23:37](#)

مقليات اراد الطعام فيها او بئر مثلا ها وضعت فيها ماء لا يظهر هذا الماء ان كانت البئر فارغة. فمعنى ذهب فيها اختفى فيه نعم لعظم

جهنم. طيب ده لا يخلق لجهنم خلق كما يخلق لا هذا باطل. هذا باطل. نعم فلما سيق اعداء الله اليها لا يلقي - [01:23:56](#)

وفي فوج الا ذهب فيها ولا يملؤها شيء. فتقول الست قد اقسمت لثمتاني؟ جهنم تخاطب ربها فيضع قدمه عليها ثم يقول هل امتلأت؟ فاذا القول الذي يقول ان هذا الصفات انكار ومعناه انه لم يبق في موضع ضعيف يخالف ماذا؟ الحديث - [01:24:19](#) وتقول قط يعني كفن قد امتلأت فليس فيا مزيد. عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها. فيها يعني ماذا؟ عليها. فيه تأتي بمعنى على في اللغة. ها في جذوع النخل على جذوع النخل. فتقول قط - [01:24:40](#)

وروي ويزوي بعضها الى بعض. ما معنى يزوي؟ ينضم يجتمع. تعرفون الزوى يزوي؟ ضم او جمع ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشأ الله خلقا فيسكنه فضول الجنة. ناس لم يعملوا خيرا قط لم يعبدوه في الدنيا. فهذه هذا الحديث فيه اثبات صفة ماذا - [01:25:00](#) صفة القدم وفي رد على الاشعار الذين يتأولون القدم بماذا؟ ها؟ شدة الحرج. لا الرد يقول القدم خلق جمعة جناسة. يخلقهم الله الله فيتقدمهم الى النار. هذا عجيب جدا. يقول القدم من التقدم. القدم ماذا؟ من التقدم. قدمه يعني - [01:25:20](#) في كفارة. القدم معناها ماذا؟ الكفار الذين يتقدمهم الى النار وكيف يجب عن هذا؟ يجب ان هذا ان الله يستحيي ان يضيف الكفار الى نفسه. الاضافة تكون اضافة تشريف او اضافة خلق وملك. وايضا - [01:25:42](#)

ايضا هذا خلاف ظاهر اللفظ لان هناك لفظ اخر ماذا؟ في البخاري ايضا رجله حتى الرجل اولها الرازي. قال الرجل في اللغة هو المجتمع من الشيء. هذا معنى في اللغة صحيح. لكن انظر كيف التأويل يعني باصحابه اين ادب؟ شف يثبتون حقا - [01:26:00](#) حمادة. حمادة! قدمه كفاره. نعم. يقول هذه ضفت منك. ليست اضافة تشريف. مم لا لا كلام صريح. هناك بحث في هذه المسألة ليس لشيخ الاسلام كلام صالح في تكفير الرازي. قال وزفت الجنة للمتقين غير بعيد. ازلت اي قربت - [01:26:16](#) ديت ازدفت يعني ماذا قربت ووديت للمتقين الشرك المتقين المعاصي لكن اعظم ما يتقى هو الشرك. ازلت الجنة اي قربت للمتقين بعيد. وهذا فيه ماذا؟ فيه اكرام الله عز وجل للمتقين. ان الجنة هي التي تقرب اليهم - [01:26:43](#) واي اكرام اعظم من هذا بعد ما ذكر حال الكفار يذكر حال المؤمنين قال مزلفت الجنة للمتقين غير بعيد يعني يرون الجنة قبل دخولها نعم. ولذلك في اية اخرى ماذا؟ ها؟ باب الجنة يكون مفتوحا قبل ان - [01:27:12](#)

يدخل يدخلها وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا ما جو فتحت ابوابهم. فابوابها ماذا؟ مفتوحة عند المجيء نعم كما كما انك تكرم من يأتيك تنتظر على باب البيت اذا علمت موعد اتيانه وتفتح الباب لا تنتظر حتى يطرق الباب. استفتاء - [01:27:36](#) النبي عليه الصلاة والسلام هو اول من يستفتح لانه يكون سابقا. فيسبق فيستفتح لكن المؤمنين عندما يأتون. ولا يغلق بعض بعد ذلك. غير بعيد ينظرون اليها قبل ان يدخلوها. هذا ما توعدون يقال لهم هذا الذي ترونه ما توعدون على السنة الانبياء - [01:27:56](#) آآ عليهم السلام لكل اواب رجاء الى الطاعة من المعاني المعاصي. قال سعيد بن المسيب هو الذي ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب. فهذه الاية فيها ماذا؟ فيها رحمة وفيها رجاء. ان الذي يذنب ويتوب داخل في هذا الوعد ليس ممنوعا من - [01:28:16](#) هذا الوعد اذا كان يذنب ويتوب. حفيظ لامر الله. قال ابن عباس الحفيظ هو ماذا؟ هو الحافظ لامرنا. نعم. الذي يذنب ثم يتوب هذه الان نقول رجاء ام وعيد رجاء لانه يذنب من اهل الذنوب اصلا - [01:28:36](#)

يعني الاواب ماذا؟ الذي يرجع الى الله اذا تاب بعد اواب من اب اي رجوع وكل بني ادم خطاء الانسان يذنب فاذا اذنب ندم وتاب فهذا اواب. يعني ليه يقول الانسان اذا انا كفيل الذنوب؟ اذنب واتوب واذنب وتكفى ساحرم هذا الوعد. لا انت - [01:28:54](#) في هذا الوعد. اذا كنت ماذا؟ تتوب فهذا فيه وعد. لا فيها وعد عظيم. فيها رجاء عظيم. صحيح؟ نعم. هل الشيخ ابن القيم في ان من ارتد ثم رجع ثم رجع للاسلام خالد من الذين لم يفدوا. خير خير من الذي خير من الذي لم يرتد؟ اه. الكلام اظنه يقول - [01:29:15](#) لا اظن ان لانه رجوع الى الاسلام بيقين. لا لا هو ابن القيم له كلام في منزلة لا اظن ان هذا كلام ينسب للمقال. ممكن تفيد لو عندك شي. ابن القيم في في منزلة التوبة في مدارج السالكين كان يتكلم على مسألة. هل التائب وهذه المسألة يعني تقول تبين انه لا يمكن ان يقول هذا - [01:29:35](#)

هل التائب من الذنب يكون افضل ممن لم يذنب ام لا؟ وذكر خلافا لاهل العلم. فكيف اجاب عن هذا؟ كيف اجاب عن هذا؟ ابو شيهان

الله يغفر له وله اذا هو افضل ليس بافضل. ذكر ادانة وادانة ثم ذكروا تفصيل له جواب تفصيلي - [01:29:55](#)

قال قال الاحتمال الاول ان يكون ماذا؟ افضل. من الذي قال انه افضل؟ قال لانه عندما تاب ذهب ما له محو الذنب. ثم بقي له ثواب التوبة. يعني التوبة فيها شيئين. التوبة نفسها عبادة يثاب عليها. صحيح؟ والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. اما - [01:30:14](#)

ادي ارنب اما الذي لم يذنب الذي لم يذنب ليس عنده ثواب ماذا؟ ثواب التوبة فكيف اجاب الآخرون؟ ان شاء الله الدليل هذا دقيق. كيف اجاب الآخرون؟ قالوا لا. الذي الذي اذنب حال ذنبه كان الآخر مشتغلا بماذا؟ بعبادة اخرى فاسد - [01:30:35](#)

من هذا الوجه. قال ابن القيم وكلا القولين فيهما النظر. انما يقال الذي تاب ان عاد بعد توبته افضل عبادة ومراقبة لله مما كان قبل التوبة فنقول حاله افضل وان عاد بعد توبته كما كان فالذي لم يذنب افضل - [01:30:55](#)

بالتفصيل فهذا يدل انه لا يقول هذا. انه ليقول مسألة ان الانسان المرتدي افضل مما ممن لم يرتد يعني. طيب قال ماذا كنت تريد ان تقول يفتحوا باب يقع في ذنوب ثم بعلم ثم هو يتوب ثم يقع - [01:31:14](#)

هل تقصد بعلم انه يفعل الذنب ثم يقول سأذنب واتوب؟ هذا توبته باطلا. احنا نتكلم من تاب الصحيح التوبة التي استوفت شروطها نعم بمعنى انه اقلع عن الذنب. وندم عليه وعزم على عدم العود - [01:31:34](#)

ورد الحقوق لاصحابه كان الذنب في حق العباد. هذا هدي التوبة هذه التوبة التي جاء مدح فان استوفت هذه الشروط فهو تائب وهذه طاعة عظيمة اما يقول كما يقول اخوة يوسف ها اقتلوا يوسف واطرحوه ارضا وتكونوا من بعده قوما صالحين - [01:31:55](#)

ادي اخر مرة الناس تروح نسرق هذا المصرف. ثم يتوب بعد ذلك. مثلا لان التوبة ليست مقبولة. المقصود بالتوبة التي استوفت شروطها. طب لو اتى والرجوع كل الذنب لا يعني ان التوبة الاولى كانت - [01:32:15](#)

لا يعني لان العزم عن عدم العود ليس مع عدم العود. هم لم يقولوا بشروط التوبة عدم العود. هذا مستحيل. البشر لابد ان يذنب. هم قالوا من العزم الصادق على - [01:32:29](#)

عدم العود اذا التوبة هذه تشمل امران. لو تشمل امرين. الاول بقى ده هو الندم. لابد ان يندم على ذنبه. والامر وكلاهما امر قلبي والامر الثاني وماذا هو العزم على ادم العودة. اما الفعل البدني هو ترك الذنب. والعزم هذا كلما زاد - [01:32:41](#)

العزم الحقيق على عدم العود كانت التوبة اقرب للقبول وكلما ضعف الندم والعزم كانت التوبة ابعد من القبول. فلذلك ابن القيم في منزلة التوبة لابد ان تقرأها في مدارس منزلة التوبة. مهمة جدا. يقول مثلا من قواعد التوبة - [01:33:00](#)

ماذا ترك الذنب لضعف الداعي له يعني مثلا شخص يدخن يدخن فقال انا سأتوب من التدخين الان لان عنده سعال عنده مرض عنده سعال كل ما دخل يصاب بالسعال دخلنا فيقول ساترك التدخين. الان هو ترك الذنب لان ليس عنده شهوة شديدة له - [01:33:15](#)

وقد تكون توبته ماذا فيها شبهة ناقصة؟ لا نقول انها باطلة. لكن قد تكون ناقصة. لكن التوبة الحقيقية يترك الذنب لله. او الذي يترك التدخين خوفا على صحته تركت للتدخين. حد يحافظ على مالي وصحتي - [01:33:39](#)

بدت توبته ماذا؟ ناقصة كذلك فلا بد ان يترك الذنب لله عز وجل لا لشيء اخر. نعم. حتى ذكر من قواعد التوبة الذي يترك الذنب حفظا لجاهي عند الناس. هو يعلم ان الله يذل اصحابه - [01:33:55](#)

المعاصي فيقول لنا ستوب حتى لا لا لا يحتقرني الناس. قال هذا من مقادع التوبة ذكرت قوانين كثيرة للتوبة. نعم قال وزفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب. اي من خاف الرحمن - [01:34:11](#)

واطاعه بالغيب ولم يره نعم وهذا من اعظم الايمان. هو الايمان بالغيب. نعم من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب اي مخلص مقبل على طاعة الله. جاء متى جاء يوم القيامة - [01:34:32](#)

جاء بقلب كان منيبا في الدنيا كان مخلصا كان مقبلا على طاعة الله عز وجل. وكذلك من خشي الرحمة بالغيب لها معنيين. وذكر معنى هنا. ما المعنى الذي ذكره اطاعه بالغيب ولم يره. صح؟ المعنى الثاني - [01:34:58](#)

خشية وبالغيب يعني لم يعصه اذا كان وحده والمعنى صحيح ان قلت شيئا وجاء بقلب منيب اي مخلص مقبل الى طاعة الله القلب المنيب المحب الخاضع الذي لا يلتفت الا لله عز وجل. وجاء بقلب المريض يعني مات في هذا الحد؟ لا نعم مات على هذا وجاء -

يوم القيامة بهذا القول بان الانسان يبعث على ما مات عليه يعني ممكن انت تستدل بهذه الاية على ماذا على ان الانسان يبعث على ما مات عليه. هو مات بقلب سليم مقبل على الله. يبعث بهذا القلب. يبعث بهذا القلب. نعم - [01:35:42](#)
اي رجعة. فالمنيب المخلص المقبل الى طاعة الله. نعم. ادخلوها بسلام السلام يعني الامان من كل شر. معنى سلام؟ السلام السلامة من كل افة ومكره وشر. ادخلوها بسلام فالسلام من اعم الالفاظ التي تدل على ماذا؟ على السلامة من النقص والافات والشرور -

يعني ادخلوها بسلام مثلا بدون تعب ليس ممكن ان احيانا تصل الى الشيء بتعبه فهمت؟ تحتاج ان تسافر تحتاج ان تركب دابة تتعب لا تقولها بسلام بدون تعب. قد تحصل على شيء بمئة. يمن عليك الله لا يمن على عباده. مع انه - [01:36:28](#)
لان يمن سبحانه وتعالى. نعم ادخلوها بسلام يقال لاهل هذه الصفة ادخلوه وادخلوا الجنة بسلام بسلامة من العذاب والهموم ذلك يوم الخلود ذلك اليوم الذي تمكثون فيه مكثا ابديا لا تخرجون منها - [01:36:45](#)

لهم ما يشاؤون فيها وانا من اعم الالفاظ. ذلك انهم يسألون الله تعالى حتى تنتهي مسألتهم. فيعطون ما شاؤوا ثم يزيدهم الله من عنده ما لم يسألوه لان ما يشاؤونه هو ما يعرفونه - [01:37:04](#)
يعني انت لو اتيت بشخص فقير جدا مثلا. لم يعرف انواع الطعام وانواع المراكب وانواع اللهو لغاية ما يقول اريد آآ سندوتش فول ولا مثلا. يعني يطلب شيئا بسيطا. صحيح - [01:37:25](#)

اما العباد في الجنة تنقطع امانيتهم فيعطيتهم الله نعيما لا يعرفونه. انواع من النعيم هذا هو المزيد. ولدينا مزيد يعني الزيادة لهم في النعيم ما لم يخطر جبالهم. قال جابر وانس هو النظر الى وجه الله الكريم. هذا قاله النبي عليه الصلاة والسلام. نعم احسنت - [01:37:40](#)

نعم ثبت هذا آآ في حديث صهيبي عند مسلم ويعم ايضا كذلك بانه النعيم الذي لم يخطر على بالهم. الذي لم يخطر على بل معظمه النظر الى الله عز وجل - [01:38:01](#)

قال تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محييص ضربوا وساروا كم اهلكنا وقبلهم كم هدية ما نوعها؟ خبرية للتكفير بالتكفير لان كثيرا من الامم الماضية اهلكناهم. قبل كفار قريش بسبب كفرهم وتكذيبهم - [01:38:20](#)
نعم فنقبوا في البلاد في البلاد تغلبوا في السفر وذهبوا الى كل طريق. ضربوا وساروا وتقلبوا وطافوا. واصله من النقب وهو الطريق لانهم سلكوا كل طريق. هل من محييص؟ لم يجدوا محييصا من امر الله. وقيل هل من محييص؟ اي مفر من الموت - [01:38:49](#)
فالمحييص معناه ماذا ثمن المحييص مكان النجاة. نعم. من حاصي يحيص المحييص المكان نعم الذي يهرب فيه مفر مهرب نعم فالمقصود به المكان الذي يغربون يهربون فيه تنقبوا في البلاد هل من محييص - [01:39:14](#)

ان في ذلك هذا ختام السورة. ان في ذلك اي في كل ما مضى في هذه السورة لذكرى فيما ذكرت من العبر واهلاك القرى لذكرى اي تذكرة وعظة. لمن كان له قلب - [01:39:40](#)

قال ابن عباس اي عقل وقيل له قلب حاضر مع الله. معنى قلب حاضر نوعان قلب حاضر وقلب لاهي غافل. كما في الحديث الضعيف ان كان معناه صحيحا ماذا؟ ان الله ليقبل الدعاء من قلب ماذا - [01:39:58](#)
غافل لاي معنى غافل الله اللي هو يدعو مثلا هو يدعو آآ يعد عدد المراحل في المسجد. او يفكر ماذا سيأكل بعد قليل؟ فالغافل الشيء هذا الغافل اللاهي قلبه ليس حاضرا - [01:40:19](#)

اذا ما بعد من كان له قبل ما اقول للناس لهم قلوب. القلوب الحاضرة. فلذلك ابن القيم في هذه الاية في في الفوائد ذكر الله كلام جميل فيها. يقول شروط الانتفاع - [01:40:34](#)

المعارضة في يمين افيادين امانة ذكرها الله ان في ذلك لذكر. اي موعظة يسمعا الانسان ينتفع بها بشروط. اول شرط ماذا؟ ان يكون قلبه ماذا؟ حاضرا. طب الشرط الثاني طيب ما معنى اولي - [01:40:44](#)

ما معنى او؟ هنا بمعنى واو. لابد من حضور القلب والقاء السمع والشهود يعني بدا يكون القلب سليما. انظر ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [01:41:01](#)

قد يكون القلب سليما لكنه ليس شهيد. يعني القلب ليس مريضا. القلب المرض لا ينتفع بالموعظة. قلب سليم ولكن هناك امر اخر يشغلك لا ينتفع بالموعظة فلابد ان يكون قلبه سليما وحاضرا هذا هو الشهيد. والثالثة هي ماذا القاء السمع - [01:41:20](#)

او القى السمع انصت لان الاذن مفتاح القلب اذا كان لا ينصت لم يصل الكلام الى قلبه. فاذا هذه شروط الانتفاع بالموعظة. القى السمع انظر ماذا قال استمع انصت واستمع ما يقال له لا يحدث نفسه بغيره ليس مشغولا بغير ما يسمع. تقول العرب القى لي سمعك اي استمع - [01:41:40](#)

وهو الشهيد هيحاضر القلب ليس بغافل ولا ساهي. اذا الاول القلب السليم الثاني القاء السمع الثالث ان يكون غير مشغول غير مشغول بما بغير ما يسمع. واضح هذا استعمله شي كأنه يشاهد هذا الشيء لابد كأنه يشاهد هذا الشيء حاضر هنا - [01:42:02](#)

شاهد بمعنى حضر. عندما غالبا العلم والحضور فهو حاضر هنا يعني قلبه حاضر عالم بما يسمع؟ طيب قال تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [01:42:26](#)

وادي ايضا دراع البعث كما مضى معنا خلق السماوات والارض نعم ما معنى اللغوب؟ نعم. قال اعياء وتعب. هذا التفصيل في ماذا هذا تفصيل في ماذا؟ التفصيل في النفي. لم نقل الاصل في القرآن انه لا يوجد - [01:42:47](#)

في صفات التفصيل يكون في الاجابات او النفي. طب لماذا جعل التفصيل في النفي هنا الرد على اليهود الذين يقولون تعب في اليوم السابع فاستراح. ويوم السبت لذلك يقول يوم السبت ماذا؟ يوم الراحة يوم القطع. السبت القطع. ما مسنا من لغوب. ومن زائدة كما قلنا. نص في العموم - [01:43:07](#)

والغوبة ما نبتعد واضح حاجة؟ فما مسنا من لغوب النفي في القرآن نفي النقص عن الله يقصد به اثبات ماذا؟ ضده. اثبات كمان الضد اما مسام اللغوب يدل على كمال ماذا - [01:43:33](#)

القدرة. اه. القدرة. طيب. يا شيخ اليهود هنا. شبهوه. صح. شبهه الخالق بالمخلوق. قالوا لماذا خلقها في ستة ايام لانه ليس قادر. طب اذا لو ليس قادر اذا سيتعب. تعالى الله عن هذا. ولكن طبعا اهل العلم يتكلمون عن الحكمة من خلقه في ستة ايام. ما هي الحكمة؟ ذكروا حكما من تعليم الخلق التأني - [01:43:49](#)

منها بيان ان كل شيء بسببه. ان الاسباب نعم التأني معنى التأني عدم العجلة العلة الثانية ما هي؟ ان كل شيء بسبب لان الاسباب لابد ان تأخذ وقتا لتعمل فهمت؟ واضح هذا؟ يعني مثلا خلق الانسان مثلا في تسعة اشهر اليس الله قادر ان اول ما يجامع الانسان زوجته تلد مباشرة - [01:44:09](#)

لكن يخلقوا ماذا؟ خلقا من بعد خلق لبان ماذا؟ ان كل شيء يخلق الله بسبب قانون السببية موجود في افعال الله وفي افعال العباد نعم ولكن العباد يفعلون باسباب لانهم ضعفاء لا يستطيعون ان يفعلوا بدونهم. اما الله يفعل باسباب وهو قادر ان يفعل بدون الاسباب. سبحانه وتعالى لكنه - [01:44:34](#)

قدر ان يكون فعله بسبب وحكمة. في كل شيء بسببه. يعني يعني لا يوجد الله لا يفعل شيء بدون شك بدون سبب يخلق شيء بسبب لا يخلق شيء الا من شيء كما يقول شيخ الاسلام. طيب - [01:44:58](#)

واصبر على ما يقولون من كذبهم فان الله لهم بالمرصاد وهذا قبل الامر قبل الامر بقتالهم نعم. يقول الكفار من الاذى والسوء لك ولا حاجة؟ اه. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. لما امر بالصبر اراد ان يستعين بماذا - [01:45:14](#)

العبادة بالصلاة تسبيح الصلاة فيصلي حمدا له قبل طلوع الشمس اي قبل يعني صلاة الصبح. وقبل الغروب يعني صلاة العصر. روي عن ابن عباس قال قبل الغروب الظهر والعصر وسبح بحمد ربك هذا قول اخر يعني. الفجر والعصر. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [01:45:36](#)

نعم ومن الليل فسبحه وادبار السجود من الليل فسبحه. يعني سبحه في بعض اوقات الليل منزلها له. يعني صلاة المغرب والعشاء

وقال مجاهد من الليل اي صلاة الليل اي وقت اي وقت صلي. صلاة الليل قيام الليل يعني - [01:46:03](#)

وادبار السجود قال عمر بن الخطاب ولي ابن ابي طالب ادبر السجود الركعتان بعد صلاة المغرب وادبار النجوم التي جاءت في سورة الطور. الركعتان بعد صلاة الفجر. هذا قول بعض السلف. نعم - [01:46:24](#)

والازهر ان المقصود التسبيح بعد الصلوات. وده اختيار ابن كثير. اذا ما معنى ادبار السجود؟ لان قلنا السجود معناه ماذا؟ الصلاة السجود يعبر به في القرآن عن الصلاة. طيب ما معنى سبحوا ادبار السجود؟ يعني بعد ما تفرغ من صلاتك ماذا؟ نزهه وسبحه. طيب لماذا انت تسبح - [01:46:40](#)

هذا الصلاة اصلا. النقص الذي وقع في صلاته. النقص الذي وقع انت تنزه الله عز وجل عن عبادتك التي فعلتها عبادتك مهما عظمت العبادة ماذا؟ ناقصة لا تناسب قدر الله عز وجل فادبار السجود - [01:47:00](#)

والتسبيح بعد الصلاة. نعم. من قال هذا؟ ابن كثير. وهذا مذهب ابن عباس كما نقله ابن كثير في التفسير. واستدل عليه لماذا استدل عليه بالحديث الذي في الصحيحين حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام علاه ماذا؟ قال تسبحون وتحمدون وتكبرون - [01:47:15](#)

دون دبر كل صلاة. فالدبر يعني ماذا؟ عقب. بعد. فادبار السجود يعني بعد الصلوات. فاستدلوا بهذا الحديث يعني وهذا قول ابن عباس مختار ابن كثير وبعضهم قال كما ذكر هنا الركعتين بعد المغرب - [01:47:37](#)

طيب قال عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد معاهدة منه على الركعتين امام الصبح ما معنى امام الصبح؟ قبل الصبح. وعنهما رضي الله عنها. ماذا؟ ملازمة ملازمة - [01:47:52](#)

المواظبة تعاهد اي واظب لازم المعاناة معناها ماذا يا مشايخ المواظبة الملازمة؟ ها؟ المداومة تعاهدوا على القرآن. نعم وعنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - [01:48:14](#)

وهذا الحديث يبين لك ماذا؟ هذا حديث امثاله من الاحاديث التي تبين ثوابا عظيما جدا على عمل يسير. يعني ماذا كان يقرأ النبي في ركعتي الفجر؟ كان يقرأ بالاخلاص والكثير - [01:48:36](#)

لماذا يقف لنا الكافرون الثانية في ما العلة؟ يقول ان يبدأ يومه بالتوحيد ويختم بالتوحيد. ما هو الختام الوتر في الوتر كان يقرأ كذلك ها فكان يبدأ بالتحديد ويختمه بالتوحيد. ويبين لك ان العمل اليسير كالصلاة مثلا كصلاة ركعتين. افضل من الدنيا - [01:48:46](#)

فيها فهذا يهون عليك مدى ما فاتك من دنيا شخص مثلا ضاع منه مثلا مال كثير جدا فقد كل ماله او مات له ولد مثلا ثم وفق الى عمل يسير كركعتي الفجر او صلاة الفجر في جماعة. فعليه ان يعلم ان ما حصل عليه وفق اليه خير مما فاته - [01:49:08](#)

يعني مثلا لو ان شخصا ضاع منه مليون دولار في الصباح ثم ربح عشرة ملايين دولار في المساء. شخص ولفها مني بدون تعب وبدون عمل. سأحزن بدون شك سيفرح. نعم. وده مقناة بين دنيا ودنيا. فعليك ذلك ان يفرح من باب اولى انه لو رأى ان هاتين الركعتين خير من الدنيا - [01:49:28](#)

فيه تصبير على المصائب عند المؤمن المواظب على طاعة الله. مهما اصاب من المصائب فقد حصل رزقه الله عز وجل من الخير اعظم مما فاته بكثير من الدنيا. فهذا معنى ينبغي ان يستحضر يعني. نعم. قال ما كان قال ركعتا الفجر خير - [01:49:48](#)

من الدنيا وما فيها. قال مجاهد وادبار السجود والتسبيح باللسان في ادبار الصلوات المكتوبة. انا قلت لك ماذا قال ابن عباس ايضا؟ نعم ابن كثير. وهو ذكر الحديث. انظر ذكر الحديث. قال عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر. كل صلاة ثلاثا وثلاثين. هذا - [01:50:08](#)

هو الدليل الذي سندني به ابن عباس ومجاهد. وكبر الله ثلاثا وثلاثين. وحمد الله ثلاثا وثلاثين. فذلك تسعة وتسعون. ثم قال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر. طيب -

[01:50:28](#)

ده زبد البحر. تمام. الوسخ الذي يكون في الموج. ماذا تقول يا لله؟ الفجر خير من الدنيا وما فيها. خير من الدنيا وما فيها. في اشياء

ايضا لا خير من الدنيا وما فيها الا العبادة. العبادة! لانه قال ركعتا الفجر. فركعتا الفجر من جنس - [01:50:48](#)

الدنيا من جنس الآخر. كان اخونا يقول تمر الدنيا فيها ماذا فيها العبادة هي العبادات صحيحة. يعني يوم افضل مثلا نقول الحج ام ركعتي الفجر. لا شك ان الحج افضل - [01:51:08](#)

ما فيها من غير العبادة من غير جنس ركعتي الفجر. فهمت؟ نعم وعن ابي هريرة قال قال النبي عليه الصلاة والسلام ذهب الى الدثور بالاجور. معنى معنى اهل الدثور اهل الاموال. ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم. لماذا؟ قالوا - [01:51:20](#)

قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا عندهم اموال ماذا يتصدقون بها من فضول اموالهم وليست لنا اموال. فقال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء - [01:51:35](#)

ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله ولا يدل على فضل عظيم للتسبيح بعد الصلاة. نعم كيف نفهم يعني الامور التي هي البنية المحضة؟ ومثلا مثل هذا الحديث - [01:51:52](#)

الإنسان يعني يمتلك اموال كثيرة ويصرفها في العبادة. لا ما هو المقصود بالدنيا ماذا؟ المقصود بالدنيا التي ليس فيها عبادة لن تقل الحديث. خير من الدنيا وما فيها ركعتا الفجر. ركعتا الفجر من جنس ما هو الجنس؟ الطاعة. طب النفقة في المال؟ من جنس ركعتي الفجر. المقصود خير من الدنيا في خير من نعيم - [01:52:09](#)

المباحة خير من الدنيا ما فيها ما له نعيم الدنيا المباح ليس الطاعات التي تفعل في الدنيا. فهمت؟ نعم. قال عن ابي هريرة قال قال النبي عليه الصلاة والسلام ذهب الى الدثور بالدرجات - [01:52:29](#)

النعيم المقيم قال كيف ذاك؟ قال صلوا كما صلينا وجهلوا كما جهلنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال. قال افلاخبركم بامر تدركون به من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم - [01:52:41](#)

ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله ما هو؟ تسبحون في دبر كل صلاة عشرة. طبعاً هناك روايات هناك رواية ثلاثا وثلاثين. الرواية السابقة. هناك رواية عشرة. وكلا الفعلين من السنن. تفعل هذا احيانا وهذا احيانا. وتحمدون في عشرة وتكبرون - [01:52:51](#)

عشان نلعب وخمسة وعشرين. وخمسة وعشرين ثبت كذلك. صححه الشيخ الالباني. عند الترمذي. قوله عز وجل واستمع يوم ينادي المنادي اي واستمع يا محمد صيحة القيامة والنشور يوم ينادي المنادي من مكان - [01:53:11](#)

قريب هذا الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ولائته من بعده. يعني يستمع لصيحة المنادي والنفخ في الصور يوم ينادي المنادي وهو من؟ سبيل. اسرافيل من مكان قرية فيسمع صيحته كل انسان نعم فيقوم من قبره - [01:53:33](#)

الملكي الموكل بالنفخ في الصور الناس من مكان قريب. يوم يسمعون الصيحة بالحق. قال وهي الصيحة الاخيرة نصيحة البعث يعني نفخة البعث ذلك يوم الخروج. بحقهم بالحق اي ان البعث يكون بالحق - [01:53:59](#)

وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا ما خلقناهم الا بالحق. فالحق وماذا البعث؟ يعني الحق الذي لا باطل فيه هو البعث.

فهمت؟ اذا ما معنى بالحق اي كائنة وواقعة بالحق. هذه الصيحة كائنة وواقعة بالحق الذي هو البعث - [01:54:23](#)

فهمت؟ نعم هنا من مكان قريب وهذا يدل على قربته يوم القيامة كانه لا. قرب المكان بمعنى ان كل واحد يسمعك ان الملك فوق رأسه يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج من القبور. انا نحن نحيا ونميت والينا المصير - [01:54:45](#)

يوم تشقق الارض عنهم صراعا. جمع سريع ان يخرجون سراعا ماذا تشقق؟ انصدمت تشقق فيخرجون من قبورهم مسرعين الى ارض المحشر اليوم يخرجون من الاجداث صراعا كأنهم الى نصب يوفضون. كأنهم يذهبون الى صنم يعبدونه. طيب اشقوا كيف قال -

[01:55:07](#)

التشقق والتصدع الفتح. فهمت؟ يعني الله وصف البعث في القرآن باوصاف. منها ماذا يوم يخرجون من الاجداث صراع كأنهم جراد منتشر. وفي اية اخرى يوم يكون الناس كالفراس المبتوث. ما الفرق بين المشهدين - [01:55:36](#)

اول ما يخرجون من القبور يكونون كالفراس او كالجراد. من يقول؟ كالجراد يمشون. لا. اولا يكونون كالفراسة. ما الفرق بين حركة الفرش وحركة الجراج الفرش يكون بدون نظام. الفرش يمشي ماذا؟ في اتجاهات مختلفة. وهذا معنى قوله تعالى وتركنا بعضهم

ها يموج في بعض معنى يموج في بعض يعني يخرجون من القبور انت الان عندما يكون زلزال مثلاً زلزال اذا زلزلت الارض زلزالاً لم يكون زلزال. الناس يخرجون البيوت وجودون في الشارع. اين يذهبون - 01:56:17

نعرف من اين سيذهبون؟ والزلزال في كل مكان الارض تنشق في كل مكان لا يعرف اين يذهب اصلاً. هكذا يكون الحال عند الخروج من القبور. يموت في بعضك الموج. الموج مختلط - 01:56:32

وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. هذا هو ماذا الفراش المبتوث. ميثوث يعني منتشر. بعد ذلك يأمر الله الملائكة كافة تدعوهم الى ماذا الى ارض المحشر هذا هو الجراد المنتشر - 01:56:45

يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الداع. معنى مقطعين يعني رافعي اعناقهم اللي يقطعوا رفع العنق يحاولون ان يستمعوا الى الداعي الذي هو الملك. الجراد عندما يمضي يمضي هناك امير يمضي والباقي يمضي خلفه بالنظام. فهذا هذان المشاريع مختلفان - 01:56:58

هنا ماذا يوم تشقق الارض يكونوا كالفراش. عنهم صراعا يخرجون من قبورهم كالفراش اي يخرجون سراعاً. ذلك حشر علينا اي جمع علينا ذلك الحشر هو الجمع يسير وهين على الله بلا تعب ولا مشقوق. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ان كانت الا صيحة صيحة واحدة. ان كانت الا صيحة واحدة - 01:57:18

اذا جاءهم جميع لدينا محضرون ايات في هذا كثيرة. انا نحن نحبي ونميت والينا المصير يا من تشقق الارض وننصر عن ذلك حجر علينا يسير. نحن اعلم بما يقولون هذا تصبير للنبي عليه الصلاة والسلام فلا تحزن على كلامهم. يعني كفار مكة في تكذيبك. وما انت عليهم بجبار. يعني انت لست مسلطاً عليهم تجبرهم - 01:57:44

على الاسلام ها انما بعثت مذكراً فذكر بالقرآن من يخاف وعيد اي ما اوعدت من عصاني من العذاب. اوعدت يعني هددت وخوفت. قال ابن عباس قالوا يا رسول الله لو خوفتنا فنزلت فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. من يخاف عذابي وويعدي - 01:58:06

وبحمده نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:58:35